



الجامعة الإسلامية
ISLAMIC UNIVERSITY OF MADINAH

مجلة الجامعة الإسلامية

للعلوم الشرعية

مجلة علمية دورية محكمة

العدد: 201 الجزء الأول السنة : 55 ذو القعدة 1443هـ

بِسْمِ اللَّهِ الرَّحْمَنِ الرَّحِيمِ

معلومات الإيداع

النسخة الورقية:

تم الإيداع في مكتبة الملك فهد الوطنية برقم ١٤٣٩/٨٧٣٦
وتاريخ ١٧/٠٩/١٤٣٩ هـ
الرقم التسلسلي الدولي للدوريات (ردمد) ٧٨٩٨-١٦٥٨

النسخة الإلكترونية:

تم الإيداع في مكتبة الملك فهد الوطنية برقم ١٤٣٩/٨٧٣٨
وتاريخ ١٧/٠٩/١٤٣٩ هـ
الرقم التسلسلي الدولي للدوريات (ردمد) ٧٩٠١-١٦٥٨

الموقع الإلكتروني للمجلة:

<http://journals.iu.edu.sa/ILS/index.html>

ترسل البحوث باسم رئيس تحرير المجلة إلى البريد الإلكتروني:
es.journalils@iu.edu.sa

(الآراء الواردة في البحوث المنشورة تعبر عن وجهة نظر الباحثين فقط، ولا تعبر بالضرورة عن رأي المجلة)

هيئة التحرير

أ.د. عبد العزيز بن جليدان الظفيري
أستاذ العقيدة بالجامعة الإسلامية
(رئيس التحرير)

أ.د. أحمد بن باكر الباكري
أستاذ أصول الفقه بالجامعة الإسلامية
(مدير التحرير)

أ.د. باسم بن حمدي السيد
أستاذ القراءات بالجامعة الإسلامية

أ.د. أمين بن عائش المزيني
أستاذ القراءات بالجامعة الإسلامية

أ.د. أحمد بن محمد الرفاعي
أستاذ الفقه بالجامعة الإسلامية

أ.د. عمر بن مصلح الحسيني
أستاذ فقه السنة بالجامعة الإسلامية

سكرتير التحرير: باسل بن عايف الخالدي
قسم النشر: عمر بن حسن العبدلي

الهيئة الاستشارية

أ.د. سعد بن تركي الختلان
عضو هيئة كبار العلماء (سابقاً)
سمو الأمير د. سعود بن سلمان بن محمد آل سعود
أستاذ العقيدة المشارك بجامعة الملك سعود
معالي الأستاذ الدكتور يوسف بن محمد بن سعيد
عضو هيئة كبار العلماء
ونائب وزير الشؤون الإسلامية والدعوة والإرشاد
أ.د. عياض بن نامي السلمي
رئيس تحرير مجلة البحوث الإسلامية
أ.د. عبد الهادي بن عبد الله حميتو
أستاذ التعليم العالي في المغرب
أ.د. مساعد بن سليمان الطيار
أستاذ التفسير بجامعة الملك سعود
أ.د. غانم قدوري الحمد
الأستاذ بكلية التربية بجامعة تكريت
أ.د. مبارك بن سيف الهاجري
عميد كلية الشريعة بجامعة الكويت (سابقاً)
أ.د. زين العابدين بلا فريج
أستاذ التعليم العالي بجامعة الحسن الثاني
أ.د. فالخ بن محمد الصغير
أستاذ الحديث بجامعة الإمام محمد بن سعود الإسلامية
أ.د. حمد بن عبد المحسن التويجري
أستاذ العقيدة بجامعة الإمام محمد بن سعود الإسلامية

قواعد النشر في المجلة (*)

- أن يكون البحث جديداً؛ لم يسبق نشره.
- أن يتسم بالأصالة والجدة والابتكار والإضافة للمعرفة.
- أن لا يكون مستقلاً من بحوثٍ سبق نشرها للباحث.
- أن تراعى فيه قواعد البحث العلميّ الأصيل، ومنهجيتته.
- ألا يتجاوز البحث عن (١٢٠٠٠) ألف كلمة، وكذلك لا يتجاوز (٧٠) صفحة.
- يلتزم الباحث بمراجعة بحثه وسلامته من الأخطاء اللغوية والطباعية.
- في حال نشر البحث ورقياً يمنح الباحث (١٠) مستلات من بحثه.
- في حال اعتماد نشر البحث تقوّل حقوق نشره كافة للمجلة، ولها إعادة نشره ورقياً أو إلكترونياً، ويحقّ لها إدراجه في قواعد البيانات المحليّة والعالميّة - بمقابل أو بدون مقابل - وذلك دون حاجة لإذن الباحث.
- لا يحقّ للباحث إعادة نشر بحثه المقبول للنشر في المجلة - في أي وعاء من أوعية النشر - إلاّ بعد إذن كتابي من رئيس هيئة تحرير المجلة.
- نمط التوثيق المعتمد في المجلة هو نمط (شيكاغو) (Chicago).
- أن يكون البحث في ملف واحد ويكون مشتملاً على:
 - صفحة العنوان مشتملة على بيانات الباحث باللغة العربية والإنجليزية.
 - مستخلص البحث باللغة العربية، و باللغة الإنجليزية.
 - مقدّمة، مع ضرورة تضمّنها لبيان الدراسات السابقة والإضافة العلمية في البحث.
 - صلب البحث.
 - خاتمة تتضمّن النتائج والتوصيات.
 - ثبت المصادر والمراجع باللغة العربية.
 - رومنة المصادر العربية بالحروف اللاتينية في قائمة مستقلة.
 - الملاحق اللازمة (إن وجدت).
- يُرسلُ الباحث على بريد المجلة المرفقات التالية:
 - البحث بصيغة **WORD** و **PDF**، نموذج التعهد، سيرة ذاتية مختصرة، خطاب طلب النشر باسم رئيس التحرير.

(*) يرجع في تفصيل هذه القواعد العامة إلى الموقع الإلكتروني للمجلة:
<http://journals.iu.edu.sa/ILS/index.html>

محتويات العدد

م	البحث	الصفحة
١	ارجوزة الهمزة في وقف حمزة للإمام العالم المقرئ أحمد بن محمد بن محمد بن محمد بن محمد الجزري الشافعي المتوفى سنة ٨٥٠هـ، دراسة وتحقيق: د. حسن بن محمد بن خلف الجهني	٩
٢	تحفة الإخوان فيما صح به تلاوة القرآن، تأليف: الإمام أبي الصفا خليل بن عثمان القرافي المعروف بابن المشبب (ت: ٥٨٠هـ) دراسة وتحقيقاً د. عبدالعزيز بن الحسين محمد الأمين الشنقيطي	٥٠
٣	القراءات المروية عن الإمام يحيى بن وثاب الكوفي (ت: ١٠٣هـ) (من أول سورة الفاتحة إلى آخر سورة النساء) (جمعاً وتوجيهاً) د. محمد بن عواد عايد الرشيدى	١٠٨
٤	((الأخذ للقراء السبعة)) منظومة الإدوعيسبي فيما به الأخذ للقراء السبعة من الوجه الواردة في الحرز الشاطبية) للعلامة أحمد بن الطالب محمود بن أحمد الإدوعيسبي ت: ٥٧٢هـ دراسة وتحقيقاً د. محمد محمود محمد مولود	١٧٢
٥	علم الوقف والابتداء بين علماء المشرق والمغرب دراسة نظرية تحليلية د. عوض حسن علي الوادعي	٢٧٢
٦	تقريب (نقائس البيان في شرح الفرائد الحسان في عد أي القرآن) كلاهما للشيخ عبد الفتاح بن عبد الغني القاضي (ت: ٤٠٣هـ) دراسة وصفية تحليلية د. عادل بن فضل السيد	٣٢٢
٧	الوقف والابتداء عند الإمام موفق الدين الكواشي المتوفى سنة (٦٨٠هـ) في كتابه (التلخيص في تفسير القرآن العظيم) -سورة النساء- دراسة تطبيقية- د.محمد بن مصطفى بن علي منصور	٣٩٨
٨	تفسير آيات الاستعاذة في القرآن الكريم، دراسة تحليلية د. أحمد بن سعد بن حامد المالكي	٤٥٢
٩	التناسب بين القسم والوحدة الموضوعية في سورة النازعات، دراسة تطبيقية د. منيفة سالم الصاعدي	٥٠٠
١٠	الاطلاع بما ورد في الصداغ د. إياد بن عبد الله المحطب	٥٤٨
١١	الأحاديث الواردة في رفع المنزلة في الآخرة بالابتلاء بالمصائب في الدنيا، جمع ودراسة أ.د. سعيد بن صالح الرقيب	٦١٦
١٢	آثار القصد في الإنفاق على الاستقرار دراسة حديثة أ. نوف بنت محمد السلطان	٦٤٨
١٣	مُصْطَلَحُ كُتُبِ حَدِيثِهِ "عِنْدَ الْإِمَامِ ابْنِ مَعِينٍ: دَرِيسَةٌ تُطَبِّقُهُ" د. زكرية بنت أحمد بن محمد زكري	٦٨٤
١٤	تمييز الأكبر والأصغر من رواة الكتب الستة د. مشعل بن حميد اللهيبي	٧٣٦
١٥	مرويات صلاة الخوف، دراسة حديثة د. ياسر بن عبدالله السلطان	٧٩٤

آثار القصد في الإنفاق على الاستقرار

دراسة حديثة

The Impacts of Reduced Spending on Stability A Modern Study

إعداد:

نوف بنت محمد السلطان

Nouf bint Muhammad Al-Sultaan

الباحثة في الدكتوراه بقسم السنة وعلومها بجامعة الأميرة نورة

Doctora's – Fiqh Sunah – Amirah Nourah University

البريد الإلكتروني: noudaalsultan@gmail.com

المستخلص

تهدف هذه الدراسة إلى بيان أهمية القصد في الاستهلاك، وحث الشريعة الإسلامية عليه، مع بيان تأثيره على استقرار الفرد، سواء على صعيده النفسي أو البدني، أو على استقرار الأسرة والمجتمع، وذكر الأحاديث الواردة في الحث على التقليل من الاستهلاك، وربطه بجوانب من الواقع الحالي، ووضع خطوات عملية تساعد على التقليل من الاستهلاك.

الكلمات المفتاحية: قصد، استهلاك، استقرار.

ABSTRACT

This study aims to show the important of reduced spending, and how it was encouraged by the Shari'ah, and an explication of its impact on the stability of individual, whether on the psychological and the physical level, or on the society and the families, and it the highlight the hadiths narrated on encouraging reduced spending, and relating it to some facets of our present life, and laying scholarly steps that will help in achieving reduced spending.

Key words: Reduction, spending, stability.

المقدمة

الحمد لله ربّ المشارق والمغارب، خلق الإنسان من طين لازب، تلتطف به فنوع له المطاعم والمشارب، وأشهد أن لا إله إلا الله القويّ الغالب، وأشهد أن سيدنا محمدًا عبدُ الله ورسولُ الملكِ الوهاب.. أمّا بعد:

لقد منّ الله سبحانه وتعالى علينا بنعمٍ عديدة، نتقلّب فيها ليلاً ونهارًا، وهو - سبحانه - يحبّ أن يظهر أثر نعمته على عبده، كما قال - عليه الصلاة والسلام -: "إنّ الله يحبّ أن يرى أثر نعمته على عبده"^(١)؛ فالأصل أن يتمتع العبد بتلك النعم ويستعملها في حدود ما أحلّ الله، وأن يكون حاله عند استخدام هذه المباحات: القصد والاعتدال والأخذ منها بقدر الحاجة.

وهو ما يسمى بـ (ترشيد الاستهلاك) أو (التخفّف)، وهما من الأمور المهمة التي ينبغي تسليط الضوء عليها خصوصًا في زمننا هذا، فأصبح الإنسان يشتري ما يريده ويرغب فيه، بدل أن يشتري ما يحتاجه، وبدل أن يشتري الأكل للشبع؛ أصبح يشتريه للمتعة، أو للتفاخر، وبدل أن يشتري الملابس لأنه يحتاجها؛ أصبح يشتريها لأنها أعجبتة فحسب، وعكس ذلك آثارًا متعددة على المجتمعات والأشخاص والبيئة، ونتج عنه ظهور فئة من الغرب يطلقون على أنفسهم Minimalist، وهو مصطلح يقصدون به: تبسيط الحياة،

(١) أخرجه الترمذي، محمد بن عيسى بن سؤرة الترمذي، "جامع الترمذي"، (بيروت: دار الغرب الإسلامي، ١٩٩٦: ١٩٩٨م)، ٤: ٥١٠ (٢٨١٩)؛ والنسائي، أبو عبد الرحمن أحمد بن شعيب النسائي، "سنن النسائي"، (ط١، بيروت: دار المعرفة للطباعة والنشر والتوزيع ١٤٢٨هـ - ٢٠٠٧م)، ٣: ٦٢ (٢٣٥١)؛ وابن ماجه، محمد بن يزيد بن ماجه القزويني، "سنن ابن ماجه"، المحقق: شعيب الأرنؤوط، عادل مرشد وسعيد اللحام، (ط١، بيروت: دار الرسالة العالمية، ١٤٣٠هـ - ٢٠٠٩م)، ٤: ٦٠٠ (٣٦٠٥).

والحديث حسن، فيه عمرو بن شعيب، وشعيب بن العاص وهما صدوقين. قاله: ابن حجر العسقلاني، أحمد بن علي بن محمد بن أحمد بن حجر العسقلاني، "تقريب التهذيب"، المحقق: محمد عوامة، (ط١، سوريا: دار الرشيد، ١٤٠٦ - ١٩٨٦)، ١: ٧٣٨، ١: ٤٣٨. وقال الترمذي: "حديث حسن".

وقلة الاستهلاك، وتخفيف المقتنيات.

وهو في الحقيقة أصل شرعي وصّى به نبينا محمد - عليه السلام -، فقال: "ما قلّ وكفى خيرٌ مما كثر وألهى"^(١)؛ وهذا ما دفعني لإعداد هذا البحث لجمع الأحاديث التي تدعو إلى تحقيق استقرار الحياة من خلال مفهوم ترشيد الاستهلاك.

والمقصد من هذا الجمع الحديثي والدراسة: ذكر الأحاديث الواردة في المنهج الشرعي في الإنفاق وضوابطه؛ لكيلا يصل إلى حد الإسراف؛ لأنه ينبغي علينا معرفة الحدّ الفاصل بين الإنفاق الذي يكون على قدر الحاجة وبين الإنفاق الزائد عن الحاجة، ومعرفة أثر الإنفاق الزائد عن الحاجة في استقرار حياة الفرد سواء على صعيده الشخصي أو الأسري أو المجتمعي؛ بناءً على ما ورد في السنّة النبويّة.

ومما شجعتني أيضاً لاختيار هذا الموضوع هو منتدى قدّمته: (شركة آسية الوقفية) بالشراكة مع مركز: (إصلاح) بعنوان: (السلوك الاستهلاكيّ للأسرة السعودية وأثره على استقرارها).

موضوع البحث:

آثار القصد في الإنفاق على الاستقرار - دراسة حديثة.

أهمية البحث:

- (١) حاجة المجتمع لرفع مستوى الوعي بترشيد الإنفاق.
- (٢) تعزيز دور المرّيين في العلاج الوقائيّ؛ لما للإسراف من أثر في استقرار الأسرة.
- (٣) إفادة هذا البحث للجهات المختصة في المجال الاجتماعيّ والنفسيّ.

(١) أخرجه الإمام أحمد بن محمد بن حنبل، "مسند أحمد"، (١ط)، عمان: جمعية المكنز الإسلامي - دار المنهاج، ١٤٣١هـ - ٢٠١٠م)، ٩: ٥٠٨٤ (٢٢١٣٥)؛ وابن حبان، محمد بن حبان البستي، "صحيح ابن حبان"، (٢ط)، بيروت: مؤسسة الرسالة ١٤١٤هـ - ١٩٩٣م)، ٨: ١٢١ (٣٢٢٩)؛ والحاكم أبو عبد الله النيسابوري، الإمام الحافظ أبو عبد الله الحاكم النيسابوري، "المستدرک علی الصحیحین"، (بيروت: دار المعرفة)، ٢: ٤٤٤ (٣٦٨٣).
والحديث حسن، فيه خلیل العصري وهو صدوق يرسل. ابن حجر "التقريب"، ١: ٣٠٠.

أسباب اختيار موضوع البحث:

- ١) أهمية موضوع الاعتدال وتقليل الاستهلاك في وقتنا الحالي.
- ٢) غياب الوعي عن أسباب تأثير استقرار الحياة، وأن السلوك الاستهلاكي له أثر كبير في ذلك.

تساؤلات البحث:

- ١) ما الفرق بين الإسراف والقصد في الإنفاق؟
- ٢) ما الآثار النفسية الناتجة عن كثرة الإنفاق؟
- ٣) ما الآثار الاجتماعية المترتبة على كثرة الإنفاق؟
- ٤) ما الآثار البدنية والصحية المترتبة على كثرة الإنفاق؟
- ٥) كيف نقي أنفسنا ومَن حولنا من كثرة الإنفاق؟

أهداف البحث:

- ١) معرفة الحد الفاصل بين التقدير والبخل، والقصد في الإنفاق.
- ٢) بيان أهمية القصد في الإنفاق في الشرع، وأنه من الأمور المهمة التي يؤثر الإنسان عليها.
- ٣) جمع الأحاديث الواردة في القصد في الإنفاق وتخرجها، والحكم عليها.
- ٤) دراسة الأحاديث دراسة موضوعية.
- ٥) ربط القصد في الإنفاق بالاستقرار، وتوضيح العلاقة بينهما.

الدراسات السابقة:

- اطلعت على عدة دراسات وأبحاث علمية مما يتعلق بموضوع البحث، أشير لبعضها:
- ١) بحث: (قيم ترشيد الاستهلاك في السنّة النبويّة)، أ. محمود أحمد رشيد، جامعة الأردن، ٢٠١٦: تهدف هذه الدراسة إلى إحياء قيم ترشيد الاستهلاك التي جاءت بشكل صريح في السنّة النبويّة، وذلك من خلال تعريف قيم الاستهلاك الإيجابي، وبيان مظاهر الاستهلاك السلبي، ثم وضع معياراً لتلك القيم يقيس مدى انضباط سلوك المستهلك به.
 - ٢) بحث: (أثر الترف والإسراف في انحراف السلوك الاجتماعي: دراسة تحليلية في ضوء القرآن الكريم والسنّة النبويّة)، محمد أحمد عثمان، دار المنامة، ٢٠١٠: لم أف على

البحث.

٣) بحث: (ترشيد الاستهلاك في الإسلام)، د. كامل صكر القيسي، دائرة الشؤون الإسلامية والعمل الخيري، حكومة دبي ٢٠٠٨: يهدف البحث إلى التعريف بضوابط الاستهلاك في الإسلام، وأثره على المجتمع الإسلامي والبركة.

٤) بحث: (القيم التربوية والضوابط الشرعية للسلوك الاستهلاكي الإسلامي)، أبحاث ندوة التربية الاقتصادية والإنمائية في الإسلام، دار المنانة، ٢٠٠٢: ابتداء الباحث في التحدث عن ضوابط السلوك الاستهلاكي، مثل: عدم الإسراف والتقتير، وسلوك النبي - ﷺ - الاستهلاكي.

٥) كتيب علمي لمنتدى استقرار التابع لمركز آسية للإرشاد الأسري، بعنوان: (السلوك الاستهلاكي للأسرة السعودية وأثره على استقرارها)، ٢٠٢٠، عمل لعدة باحثين، تناول الجانب النفسي والاجتماعي لظاهرة الاستهلاك الزائد.

سيضيف هذا البحث بإذن الله:

- ١) جمع لكافة الأحاديث التي تحث على القصد في الإنفاق.
- ٢) دراسة هذه الأحاديث دراسة موضوعية، مع الحكم عليها.
- ٣) ربط الموضوع بصورة واقعية ومعاصرة.
- ٤) التركيز على جانب الاستقرار، وعلاقته بالقصد في الإنفاق.

حدود البحث:

دراسة الأحاديث التي حثت على القصد في الإنفاق والاستهلاك في كتب متون الحديث.

منهج البحث:

يعتمد البحث على المنهج الاستقرائي الاستنباطي، وعلى المنهج التحليل الموضوعي.

إجراءات البحث:

- ١) كتابة الآية بالرسم العثماني، وذكر اسم السورة ورقم الآية.
- ٢) إذا كان الحديث في البخاري ومسلم فإني أكتفي بالتخريج منهما.
- ٣) وفي حال لم يكن الحديث في البخاري ومسلم فإني سأتبع طرق الحديث، وأبين

درجة الحديث بدراسة الإسناد بالرجوع إلى حكم الحافظ ابن حجر في التقريب، وأوضح بيان سبب تضعيف الحديث أو تحسينه، وأنقل كلام المتقدمين في الحكم على الحديث إن وجد.

٤) الأحاديث التي تذكر استشهاداً ستخرج تحريجاً مختصراً.

٥) شرح المفردات الغريبة من كتب اللغة، وكتب غريب الحديث.

خطة البحث:

قسمت البحث إلى: مقدمة، وتمهيد، وثلاثة مباحث، وخاتمة:

- المقدمة: وتشمل على: موضوع البحث، وأهميته، وأسباب اختياره، وأهدافه، ومشكلاته، وحدوده، ثم الدراسات السابقة، وخطة البحث، ومنهجه، وإجراءاته.

- التمهيد: ويشمل على: معنى القصد في الإنفاق، والفرق بينه وبين الإسراف.

- ثلاثة مباحث:

المبحث الأول: أهمية القصد في الإنفاق في الشريعة الإسلامية.

المبحث الثاني: تأثير الزيادة في الاستهلاك على الاستقرار، وفيه أربعة مطالب:

● المطلب الأول: الاستقرار النفسي.

● المطلب الثاني: الاستقرار البدني.

● المطلب الثالث: الاستقرار الأسري.

● المطلب الرابع: الاستقرار الاقتصادي.

المبحث الثالث: طرق عملية تساعد في التقليل من الاستهلاك.

- الخاتمة: وتتضمن: النتائج والتوصيات.

وأسأله - تعالى - أن يجعل عملي كله خالصاً لوجهه الكريم، وأستغفره من كل

تقصير، والشكر لكل من ساهم وأعان، وصلى الله وسلم على نبينا محمد، وعلى آله

وصحبه.

التمهيد

بيان معنى القصد في الإنفاق، والاستقرار:

• بيان معنى القصد: يُقال: قَصَدَه، وفي الأمر: توسَّط لم يفرط ولم يُفِرط، وفي الحكم: عدل ولم يَمَلْ ناحية، وفي النفقة: لم يسرف ولم يقتِر. ^(١)

وقال ابن منظور في: (لسان العرب): "والقصد في المعيشة: أن لا يسرف ولا يقتِر، يقال: فلان مقتصد في النفقة وَقَدِ اقتصد". ^(٢)

• بيان معنى الإنفاق: نَفَاقًا وَنَفِيقًا، قيل: فني وذهب. وأنفقوا: نفقت أموالهم. وأنفق الرجل إِذَا افتقر، ومنه: قوله تعالى: ﴿إِذَا لَأَمْسَكْتُمْ خَشْيَةَ الْإِنْفَاقِ﴾ ^(٣)، أي: خشية النفاء والنفاد. وأنفق المال: صَرَفَهُ. ^(٤)

فالمقصود في القصد في الإنفاق في هذا البحث هو: الاعتدال والتوسط في إنفاق الأموال، بحيث لا يصل إلى الإسراف، ولا ييخل فيصِلُ إلى التقير.

ويؤكد ذلك: قوله تعالى: ﴿وَلَا تَجْعَلْ يَدَكَ مَغْلُولَةً إِلَىٰ عُنُقِكَ وَلَا تَبْسُطْهَا كُلَّ الْبَسْطِ فَتَقْعُدَ مَلُومًا مَّحْسُورًا﴾ ^(٥).

ولمزيد من التوضيح، فإنّ مظاهر الاستهلاك تكون على الترتيب التالي:

- البخل: إمساك المقتنيات عما لا يحل حبسها عنه، وهو ضد الجود. ^(٦)

(١) إبراهيم مصطفى، أحمد الزيات، حامد عبد القادر، محمد النجار، "المعجم الوسيط". (مصر: دار الدعوة) ٢٠٧٣٨.

(٢) ابن منظور، أبو الفضل محمد بن مكرم بن علي جمال الدين ابن منظور الأنصاري الرويفعي الإفريقي، "لسان العرب"، (ط٣، بيروت: دار صادر ١٤١٤ هـ)، ٣: ٣٥٤.

(٣) سورة الإسراء: ١٠٠.

(٤) ابن منظور، "لسان العرب"، ١٠: ٣٥٨.

(٥) سورة الإسراء: ٢٩.

(٦) مرتضى الزبيدي، أبو الفيض محمد بن محمد بن عبد الرزاق الحسيني، "تاج العروس من جواهر القاموس"، المحقق: مجموعة من المحققين، (ط٢، الكويت: دار الهداية، ١٩٦٥م/١٩٨٤م)، ٢٨: ٦٣.

- الاقتصاد: هو من توسط في الأمر فلم يُفْرِط ولم يُفْرِط. (١)
 - الترف: المتنعم والمتوسع في ملاذ الدنيا وشهواتها. (٢)
 - الإسراف: مجاوزة الحد. (٣)
 - التبذير: إنفاق المال في المعاصي، وقيل: مَنْ ينفقُ ماله حتى لا يبقى ما يقتاتة. (٤)
- بيان معنى الاستقرار:

قال ابن منظور في لسان العرب نقلاً عن أبي الهيثم: "قررتُ بالمكان أقر وقررت أقرُّ. وَقَارَةٌ مُقَارَةٌ، أَي: قَرَّ معه وسكن، وفي حديث ابن مسعود: "قَارُوا الصلاة" (٥)، هو من القرار لَا من الوقار، ومعناه: السكون، أَي: اسكنوا فِيهَا ولا تتحركوا وَلَا تعبثوا. (٦)

المبحث الأول: بيان أهمية القصد في الإنفاق في الإسلام

لا شك أن التوسط والاعتدال أساسان مهمان من أسس الشريعة الإسلامية، ومطلب في جميع الأمور التي أمرنا بها، كالاعتدال في الحب والكراه، والتوسط بين الغلو والتفريط، حتى أننا أمرنا بالتوسط في العبادات، ومن ضمن الأمور التي يطلب فيها الاعتدال والتوسط هو الاعتدال في الإنفاق، وما يعرف في علم الاقتصاد بترشيد الاستهلاك، فجاءت الشريعة الإسلامية مرغبة في الاقتصاد في المعيشة، والبعد عن مظاهر الإسراف والترف؛ وذلك في عدة أمور منها:

- (١) كما تقدم.
- (٢) الزبيدي، "تاج العروس" ٣٢: ٥٣.
- (٣) ابن فارس الرازي، أبو الحسين أحمد بن فارس بن زكريا القزويني، "معجم مقاييس اللغة"، المحقق: عبد السلام محمد هارون، (ط١، دمشق: دار الفكر، ١٣٩٩هـ - ١٩٧٩م)، ٣: ١٥٤.
- (٤) الخليل بن أحمد الفراهيدي، الخليل بن أحمد بن عمرو بن تميم الفراهيدي البصري، "كتاب العين"، المحقق: د مهدي المخزومي، د إبراهيم السامرائي، (بيروت: دار ومكتبة الهلال)، ٨: ١٨٣.
- (٥) ابن المبارك، أبو عبد الرحمن عبد الله بن المبارك بن واضح الحنظلي، "كتاب الزهد ويليهِ كتاب الرقائق"، المحقق: حبيب الرحمن الأعظمي، (بيروت: دار الكتب العلمية، سنة ١٤١٩هـ)، ١: ٤٠٤.
- (٦) ابن منظور، "لسان العرب" ٥: ٨٥.

أولاً: الحث على القصد في الإنفاق، وأنه سبب من أسباب البركة وزوال الفقر، قال النبي ﷺ - "ما عال من اقتصد"^(١)، أي: ما افتقر من أنفق في الدنيا قصداً من غير إسراف ولا تقتير، وقوله - عليه السلام -: "الاقتصاد نصف العيش"^(٢)، قال الطيبي: "وذلك أن كلا طرفي التبذير والتقتير ينغص كل العيش، والتوسط فيه هو العيش، والعيش نوعان: عيش الدنيا، وعيش الآخرة"^(٣)، وقوله - عليه السلام -: "من فقه الرجل رفقته في

(١) أخرجه الإمام أحمد، "مسند أحمد"، ٢: ٩٨٢ (٤٣٥٥)؛ وابن أبي شيبة، أبو بكر عبد الله بن محمد بن أبي شيبة، "المصنف لابن أبي شيبة"، (ط١)، جدة: دار القبلة، دمشق: مؤسسة علوم القرآن، ١٤٢٧ هـ - ٢٠٠٦ م)، ١٣: ٥٤٥ (٢٧١٣٦)؛ والطبراني، سليمان بن أحمد الطبراني، "المعجم الكبير"، (ط٢)، القاهرة: مكتبة ابن تيمية، ١٤١٥ هـ - ١٩٩٤ م)، ١٠: ١٠٨ (١٠١١٨)؛ أبو بكر البيهقي، أحمد بن الحسين بن علي بن موسى الحُسْرُوْجْردي الخراساني، "شعب الإيمان"، (ط١)، الرياض: مكتبة الرشد للنشر والتوزيع بالتعاون مع الدار السلفية ببومبي بالهند، ١٤٢٣ هـ - ٢٠٠٣ م)، ٨: ٥٠٤ (٦١٤٩).

والحديث ضعيف: فيه إبراهيم بن مسلم الهجري، وهو لين الحديث. ابن حجر، "التقريب"، ١: ١١٦.
(١) أخرجه أبو الشيخ الأصبهاني، أبو محمد عبد الله بن محمد بن جعفر بن حيان الأنصاري، "الأمثال في الحديث النبوي"، المحقق: الدكتور عبد العلي عبد الحميد حامد، (الدار السلفية - بومبي - الهند، الطبعة: الثانية، ١٤٠٨ - ١٩٨٧ م)، ١٢٨ (٨٧)؛ وقاضي المارستان، أبو بكر محمد بن عبد الباقي بن محمد الأنصاري الكعبي، "أحاديث الشيوخ الثقات (المشيخة الكبرى)"، المحقق: الشريف حاتم بن عارف العوني، (ط١)، مكة المكرمة: دار عالم الفوائد للنشر والتوزيع، ١٤٢٢ هـ)، ٢: ٤٤٣ (٣٤)؛ وأبو القاسم البغوي، عبد الله بن محمد بن عبد العزيز بن المرزبان بن سابور بن شاهنشاه البغوي، "جزء البغوي"، المحقق: محمد ياسين محمد إدريس، (ط١)، الدمام: مكتبة ابن الجوزي، ١٤٠٧ هـ)، ٤٠، (١٣).

الحديث حسن، فيه خلاد بن عيسى، قال عنه الحافظ ابن حجر: "لا بأس به"، ابن حجر، "التقريب" ١: ٣٠٢.

(٣) شرف الدين الطيبي، الحسين بن محمد عبد الله الطيبي، "شرح الطيبي على مشكاة المصابيح المسمى بـ (الكاشف عن حقائق السنن)"، المحقق: د. عبد الحميد هندراوي، (ط١)، مكة المكرمة: مكتبة نزار مصطفى الباز، ١٤١٧ هـ - ١٩٩٧ م)، ١٠: ٣٢٢٨.

معيشته" ^(١)، قال المناوي: "أي: إن ذلك من فهمه في الدين واتباعه طريق المرسلين" ^(٢).

ثانياً: بيان أنه منهج الرسل - عليهم السلام -؛ فقد بين النبي - ﷺ - أن الاقتصاد في الإنفاق هو منهج اتبعه الأنبياء والمرسلون، وبه كانت دعوتهم، لقوله: "السمت الحسن والتؤدة والاقتصاد جزء من أربعة وعشرين جزءاً من النبوة" ^(٣).

(١) أخرجه الإمام أحمد، "مسند أحمد"، ٣٦: ٢٦ (٢١٦٩٥)؛ وأبو إسحاق الثعلبي، أحمد بن إبراهيم الثعلبي، "الكشف والبيان عن تفسير القرآن"، أشرف على إخراجه: د. صلاح باعثمان، د. حسن الغزالي، أ. د. زيد مهارش، أ. د. أمين باشه، وحققه: عدد من الباحثين (٢١)، (ط١)، جدة: دار التفسير، ١٤٣٦ هـ - ٢٠١٥ م)، ٨: ٩٣.

والحديث ضعيف: لضعف أبي بكر عبد الله بن أبي مريم، ابن حجر، "التقريب" ١: ١١١٦.

(٢) المناوي، زين الدين محمد المدعو بعبد الرؤوف بن تاج العارفين بن علي بن زين العابدين الحدادي، "فيض القدير شرح الجامع الصغير"، (ط١، مصر: المكتبة التجارية الكبرى، سنة: ١٣٥٦ هـ)، ٦: ١٦.

(٣) زوى الحديث عن ابن عباس، وعبد الله بن سرجس - رضي الله عنهما -، رواية ابن عباس أخرجه أحمد، "مسند أحمد"، ٤: ٤٣٢ (٢٦٩٨)؛ وأبو داود السجستاني، سليمان بن الأشعث السجستاني، "سنن أبي داود"، (ط١، بيروت: دار الكتاب العربي)، ٧: ١٥٥ (٤٧٧٦).

والحديث بهذا الطريق ضعيف؛ لأن في إسنادهما قابوس بن أبي ظبيان، وقال عنه الحافظ ابن حجر: "فيه لين" "التقريب"، ١: ٧٨٩.

ورواية عبد الله بن سرجس أخرجه الضياء المقدسي، ضياء الدين أبو عبد الله محمد بن عبد الواحد المقدسي، "الأحاديث المختارة أو المستخرج من الأحاديث المختارة مما لم يخرجها البخاري ومسلم في صحيحهما"، تحقيق: معالي الأستاذ الدكتور عبد الملك بن عبد الله بن دهيش، (ط٣)، بيروت: دار خضر للطباعة والنشر والتوزيع، ١٤٢٠ هـ - ٢٠٠٠ م)، ٩: ٤٠٤ (٣٧٨)؛ والترمذي، "جامع الترمذي"، ٣: ٥٤٠ (٢٠١٠).

والحديث بهذا الطريق ضعيف؛ فيه عبد الله بن عمران، وهو مقبول. ابن حجر، "التقريب" ١: ٥٣٢. وقال عنه الترمذي: "حديث حسن غريب".

وروي موقوفاً على ابن عباس - رضي الله عنهما -، لكن بقوله: "خمسة وعشرين جزءاً من أجزاء النبوة"، والرواية الموقوفة أصح، وهي من بلاغات الإمام مالك، أبو بكر بن العربي، أبو بكر محمد بن عبد الله بن محمد المعافري الإشبيلي المالكي، "المسالك في شرح مؤطاً مالك"، (ط١، بيروت: دار الغرب الإسلامي، ١٤٢٨ هـ - ٢٠٠٧ م)، ١: ١٣٩٠ (٣٥٠٨).

قال ابن الأثير: "أي: أن هذه الخلال من شمائل الأنبياء، ومن جملة الخصال المعدودة من خصالهم، وأما جزء معلوم من أجزاء أفعالهم، فاقتدوا بهم فيها وتابعوهم عليها، وليس المعنى أن النبوة تتجزأ، ولا أن من جمع هذه الخلال كان فيه جزء من النبوة، فإن النبوة غير مكتسبة ولا مجتلبة بالأسباب، وإنما هي كرامة من الله تعالى.

ويجوز أن يكون أراد بالنبوة ها هنا: ما جاءت به النبوة، ودعت إليه من الخيرات، أي: إن هذه الخلال جزء من خمسة وعشرين جزءًا مما جاءت به النبوة ودعا إليه الأنبياء" (١).

ثالثًا: أنه منهج حياة النبي - ﷺ -، فقد جاءت قيم ترشيد الاستهلاك في السنة النبوية صريحة وواضحة بحيث يستطيع المسلم أن يدركها بكل سهولة ويسر، في تعامله مع زوجاته وأصحابه، وفي أسلوب حياته، فكان - ﷺ - نموذجًا في التبسط وعدم الكلفة، وكانت حياته مليئة بالعبر والدروس، وهو لنا أسوة حسنة في جميع أمور حياتنا، فعن عائشة - رضي الله عنها - قالت: "إنا كنا ننظر إلى الهلال، ثم الهلال، ثم ثلاثة أهلة في شهرين، وما أوقدت في أبيات رسول الله - ﷺ - نار، فقال عروة بن الزبير: يا خالة، ما كان يعيشكم؟ قالت: الأسودان: التمر، والماء" (٢).

ويقول عمر بن الخطاب: "دخلت على رسول الله - ﷺ - فإذا هو مضطجع على رمال حصير، ليس بينه، وبينه فراش، قد أثر الرمال بجنبه، متكئ على وسادة من آدم، حشوها ليف، وإن عند رجله قرظًا مصبوبًا (٣)، وعند رأسه أهب معلقة (٤)، فرأيت أثر الحصير في جنبه فبكيت، فقال: ما يبكيك، فقلت: يا رسول الله، إن كسرى وقيصر فيما هما

(١) ابن الأثير أبو السعادات، المبارك بن محمد بن محمد بن محمد بن عبد الكريم الشيباني الجزري، "النهاية في غريب الحديث والأثر"، تحقيق: طاهر أحمد الزاوي - محمود محمد الطناحي، (بيروت: المكتبة العلمية، ١٣٩٩هـ - ١٩٧٩م)، ١: ٢٦٦.

(٢) أخرجه البخاري، محمد بن إسماعيل أبو عبدالله البخاري، "صحيح البخاري"، (ط١، بيروت: دار طوق النجاة، ١٤٢٢هـ)، ٣: ١٥٣ (٢٥٦٧)؛ ومسلم، مسلم بن الحجاج القشيري النيسابوري، "صحيح مسلم"، المحقق: مجموعة من المحققين، (بيروت: دار الجيل)، ٨: ٢١٨ (٢٩٧٢).

(٣) القرظ: هو ورق السلم، يدبغ به الأدم. الفراهيدي، "العين"، ٥: ١٣٣.

(٤) الإهاب: الجلد قبل أن يدبغ. ابن فارس، "مقاييس اللغة" ١: ١٤٩.

فيه، وأنت رسول الله، فقال: أما ترضى أن تكون لهم الدنيا ولنا الآخرة" (١)، فكان لنا خير نموذج في الاعتدال في العيش، والاكتفاء بما عنده؛ ولذلك كان دعاؤه الدائم: "اللهم اجعل رزق آل محمد كفافاً" (٢)، قال الأصمعي: "أي: ليس له فيها فضل، وإنما عنده ما يكفه عن الناس" (٣).

والذي يأتيه ما يكفيه من الأموال والملبوسات والطعام؛ فليس له أن يشتت نفسه في غير ذلك، وليس له أن يستمر دائماً في البحث عن الزيادة، فهذا ليس من هدي النبي ﷺ -، وكان أبو حازم سلمة بن دينار المدني يقول: "إن كان لا يغنيك ما يكفيك، فليس في الدنيا شيء يغنيك" (٤).

رابعاً: النهي عن الاستهلاك الترفي (٥)، والبذخ (٦)؛ لأنهما يأخذان طابعاً جماعياً، فيأخذان حكم العرف، فنهى الإسلام عنهما في اللباس، مثل: لباس الخيلاء من إطالة الثوب وغيره، وفي البنيان كسعة المنزل التي لا حاجة لها، من زيادة غرف ليست للاستخدام بل للتفاخر والمباهاة، قال النبي ﷺ -: "فراش للرجل، وفراش لامرأته، والثالث للضيف، والرابع للشيطان" (٧)، قال القاضي عياض: "يريد أن ما زاد على الحاجة فاتحاه إنما هو للمباهاة والاختيال، وما لبس للتزين لا من ضرورة الحياة الدنيا فهو من المكروه المذموم، وكل مذموم مضاف للشيطان." (٨)؛ لأن المال الفائض عن حاجة الفرد لا يتحول إلى سلع ترفيه

(١) أخرجه البخاري، "صحيح البخاري" ٦: ١٥٦ (٤٩١٣).

(٢) أخرجه مسلم، "صحيح مسلم"، ٨: ٢١٧ (١٠٥٥).

(٣) الزبيدي، "تاج العروس" ٢٤: ٣٢٣.

(٤) أبو نُعيم الأصفهاني، أحمد بن عبد الله بن أحمد بن إسحاق بن موسى بن مهران، "حلية الأولياء وطبقات الأصفياء"، (مصر: السعادة، ١٣٩٤هـ - ١٩٧٤م)، ٣: ٢٣٢.

(٥) الترف: من الترفه بالضم: النعمة، وسعة العيش. الزبيدي، "تاج العروس" ٢٣: ٥٣.

(٦) البذخ: التطاول والافتخار. الفراهيدي، "العين" ٤: ٢٤٦.

(٧) أخرجه مسلم، "صحيح مسلم" ٦: ١٤٦ (٢٠٨٤).

(٨) القاضي عياض، أبو الفضل عياض بن موسى بن عياض بن عمرو بن يحيى السبتي، "إكمال المعلم بفوائد صحيح مسلم"، المحقق: الدكتور يحيى إسماعيل، (ط١، مصر: دار الوفاء للطباعة والنشر

تدفعه لحب الظهور والسيادة، بل تتحول إلى جيوب المحتاجين لسد رمق جوعهم، وهذا ما يميز الاقتصاد الإسلامي عن غيره، فهو اقتصاد أخلاقي عادل، يحث على تفقد من حولنا ومد يد العون لهم، لا التوسع في الدنيا وملذاتها.

خامساً: النهي عن إتلاف الموارد، كان النبي - ﷺ - شديد الحرص على عدم إتلاف الموارد، والحفاظ عليها بقدر الإمكان؛ إذ كان من هديه لعق الأصابع بعد الانتهاء من الطعام، وكان يقول: "لا تدري في أي طعامك البركة"^(١)، وقال: "إذا وقعت لقمة أحدكم فليأخذها، فليمط ما كان بها من أذى وليأكلها، ولا يدعها للشيطان."^(٢) فهذا توجيه نبوي كريم إلى أدب من آداب الطعام، ربما يستنكف منه المترفون، ومقتضاه أن لا يستحقر الإنسان نعمة من نعم الله - تعالى - مهما تكن قليلة، فعليه أن يأكل اللقمة التي سقطت، ويزيل ما عليها من أذى، ولا يدعها تذهب هدراً بلا فائدة.

ومن ذلك أيضاً: قوله لأصحابه عندما مر بشاة ميتة: "هلا أخذتم إهابها"^(٣)، فدبغتموه فانتفعتم به"^(٤)، فهذا حرص منه - عليه الصلاة والسلام - على الاستفادة من جميع الموارد، وعدم إتلاف أشياء قد نستفيد منها، وهذا ما يسمى الآن بإعادة التدوير أو إعادة الاستخدام، وهذان أمران يحدان بشكل كبير من الاستهلاك.

المبحث الثاني: تأثير الزيادة في الاستهلاك على الاستقرار.

لا شك أن الحياة المستقرة مطلب لجميع الناس، وهذا الاستقرار يتأثر بأمور عدة، ومن الأمور المهمة التي تؤثر بشكل مباشر على الاستقرار هو النشاط الاستهلاكي الذي نمارسه بشكل يومي، فله تأثير كبير على استقرارنا النفسي، والجسدي، والأسري،

والتوزيع، ١٤١٩ هـ - ١٩٩٨ م)، ٦: ٥٩٧.

(١) أخرجه مسلم، "صحيح مسلم" ٦: ١١٤ (٢٠٣٣).

(٢) أخرجه مسلم في صحيحه كما تقدم.

(٣) الجلد قبل أن يدبغ. ابن فارس، "مقاييس اللغة" ١: ١٤٩.

(٤) أخرجه البخاري، "صحيح البخاري"، ٣: ٨١ (٢٢٢١)؛ ومسلم، "صحيح مسلم" ١: ١٩٠.

(٣٦٣) واللفظ له.

والاقتصادي، فلا بد أن يكون استهلاكنا وفق منهج متوازن كما بينت لنا الشريعة الإسلامية، لنحظى على حياة هنية ومستقرة - بإذن الله -.

المطلب الأول: الاستقرار النفسي

كان النبي - عليه الصلاة والسلام - أعلم بحقيقة الدنيا، وما وراء الانغماس بها، وكيف أنها تؤثر سلبيًا على حياة الفرد، سواء على صحته النفسية أو الجسدية، فالتأمل في السنة النبوية يقف على منهج متوازن في كيفية التعايش مع هذه الحياة الدنيا، والأخذ منها على قدر الحاجة، وعدم التعلق بها، أو الركون إليها، فالبعض يركض خلف كل ما هو جديد، ويرغب في اقتناء أحدث الملابس والمأكولات والمصنوعات، بحيث يسيطر عليه ويذهب جلّ وقته في تصفح المواقع، والبحث عن أشياء يريدتها أو لا يريدتها، فهو بذلك أصبح عبدًا ذليلًا لهذه الجمادات، وأصبحت هي تمتلكه لا هو، فصارت مصدرًا كبيرًا للتأثير على استقراره النفسي، وقد يتطور الحال به بأن يصبح لديه مرض نفسي خطير وهو: هوس الشراء ويسمى بـ (اونيومانيا^(١))، فالمتسوق القهري يشعر بالضيق والاكتئاب، ويدخل في حلقة فارغة تتضمن الكثير من الانفعالات السلبية والضغط النفسية.

وهذا حال من وصفه النبي ﷺ بالتعاسة من كان عبدًا لأُمور الدنيا، فقال: "تعس عبد الدينار والدرهم والقטיפه"^(٢) والخميصة"^(٣) (٤)

والتعاسة يقصد بها: الدعاء عليه بالهلاك أو الشقاء، وهي: ضد السعد، تقول: تعس فلان أي: شقي.^(٥)

(١) The oxford handbook of impulse control disorders

(٢) القטיפه: أي: كساء له خمل، أي: أهداب. عبد: أي الذي يعمل لها ويهتم بتحصيلها، ابن الأثير، "النهاية في غريب الحديث والأثر" ٤: ٨٤.

(٣) وهي ثوب خز أو صوف مُعلم، المصدر السابق، ٢: ٨١.

(٤) أخرجه البخاري، "صحيح البخاري"، ٨: ٩٢ (٦٤٣٥).

(٥) ابن قتيبة، أبو محمد عبد الله بن مسلم بن قتيبة الدينوري، "غريب الحديث"، المحقق: د. عبد الله الجبوري، (ط١، بغداد: مطبعة العاني، ١٣٩٧م)، ٢: ٢٩٨؛ ابن الأثير، "النهاية في غريب الحديث والأثر"، ١: ١٩٠؛ محمد الفتني، محمد طاهر بن علي الصديقي الهندي القنّي الكجراتي،

وقال ابن بطلال: "فوجب الدعاء عليه بالتعس؛ لأنه أوقف عمله على متاع الدنيا الفاني، وترك العمل لنعيم الآخرة الباقي" (١).
 ومَن كان همّه الآخرة وقنع بالدنيا بالشيء اليسير، فتحت له أبواب السعادة، فلا شيء أثن من القناعة، فبها ينشرح الصدر ويصبح سعيداً ومطمئناً، كما وصى النبي ﷺ أبا هريرة فقال له: "يا أبا هريرة، كن قنعاً تكن أشكر الناس" (٢).

"مجمع بحار الأنوار في غرائب التنزيل ولطائف الأخبار"، (ط ٣، حيدر آباد: مطبعة مجلس دائرة المعارف العثمانية، ١٣٨٧ هـ - ١٩٦٧ م)، ١: ٢٦٤.

(١) ابن بطلال، أبو الحسن علي بن خلف بن عبد الملك بن بطلال البكري القرطبي، "شرح صحيح البخاري لابن بطلال"، تحقيق: أبو تميم ياسر بن إبراهيم، (ط ٢، الرياض: مكتبة الرشد، ١٤٢٣ هـ - ٢٠٠٣ م)، ٥: ٨٣.

(٢) أخرجه الترمذي، "جامع الترمذي"، ٢: ١٤١٠ (٤٢١٧)؛ وأحمد، "مسند أحمد"، ٢: ١٧٠٤ (٨٢١٠)؛ أبو يعلى الموصلي، أحمد بن علي أبو يعلى الموصلي، "مسند أبي يعلى الموصلي"، (ط ١، دمشق: دار المأمون للتراث ١٤٠٤: ١٤١٠ هـ - ١٩٨٤: ١٩٩٠ م)، ١٠: ٢٦٠ (٥٨٦٥)، كلهم من طريق الحسن عن أبي هريرة عن رسول الله ﷺ.

والحسن لم يسمع من أبي هريرة، قال الترمذي معلقاً على الحديث: (٥٥١/٤): "هذا حديث غريب لا نعرفه إلا من حديث جعفر بن سليمان، والحسن لم يسمع من أبي هريرة شيئاً".
 وله طريق آخر عن أبي رجاء عن برد بن سنان عن مكحول عن واثلة بن الأسقع عن أبي هريرة عن رسول الله ﷺ.

أخرجه ابن ماجه، "سنن ابن ماجه" ٢: ١٤١٠ (٤٢١٧)؛ ومحمد بن جعفر الخرائطي، أبو بكر محمد بن جعفر بن محمد بن سهل بن شاكر الخرائطي السامري، "مكارم الأخلاق ومعاليها ومحمود طرائقها"، تقديم وتحقيق: أيمن عبد الجابر البحيري، (ط ١، القاهرة: دار الآفاق العربية، ١٤١٩ هـ - ١٩٩٩ م)، ٩٣ (٢٤٢)؛ الطبراني، سليمان بن أحمد الطبراني، "مسند الشاميين"، تحقيق: حمدي بن عبدالمجيد السلفي، (ط ١، بيروت: مؤسسة الرسالة، ١٤٠٥ - ١٩٨٤ م)، ١: ٢١٥ (٣٨٥)؛ وابن شاهين البغدادي، عمر بن أحمد بن عثمان بن أحمد بن محمد بن أيوب بن أزداد البغدادي، "الترغيب في فضائل الأعمال وثواب ذلك"، تحقيق: محمد حسن محمد حسن إسماعيل، (ط ١، بيروت: دار الكتب العلمية، ١٤٢٤ هـ - ٢٠٠٤ م): ٩٥ (٣٠٧)؛ وأبو نعيم،

فبالقناعة والقصد في الإنفاق والاستهلاك وعدم الركض خلف الدنيا يحصل للمرء الاستقرار النفسي الذي نسعى إليه، فلا شك أن الأمور المادية ليست هي سبب السعادة، بل السعادة تأتي من أشياء أعمق، في مساعدة الآخرين، ومد يد العون لهم، في القرب من الله واللجوء إليه والتضرع بين يديه، الاستقرار النفسي لا يأتي إلا إذا تجرد القلب عن حب الدنيا، وتعلق قلبه بالآخرة وتصديق ذلك: قوله - عليه الصلاة والسلام -: "ومن كانت الآخرة نيته جمع الله له أمره، وجعل غناه في قلبه.."^(١).

"الحلية" ١٠: ٣٦٥؛ وأبو عبد الله القضاعي، محمد بن سلامة بن جعفر بن علي بن حكيمون القضاعي المصري، "مسند الشهاب"، المحقق: حمدي بن عبد المجيد السلفي، (ط ٢)، بيروت: مؤسسة الرسالة، ١٤٠٧ - ١٩٨٦م)، ١: ٣٧١ (٦٣٩)؛ أبو بكر البيهقي، أحمد بن الحسين بن علي بن موسى الحُسْرُوْجَرْدِي الخراساني، "الأدب"، (ط ١)، بيروت: مؤسسة الكتب الثقافية، ١٤٠٨ هـ - ١٩٨٨ م)، ١٣٤ (٣٢٣).

وفي هذا الطريق علتان:

الأولى: مكحول لم يسمع من واثلة، قال أبو حاتم، أبو محمد عبد الرحمن بن محمد بن إدريس بن المنذر التميمي، الحنظلي، الرازي ابن أبي حاتم، "المراسيل". (ط ١)، بيروت: دار الرسالة، ١٣٩٧)، ٢١١: "سألت أبا مسهر: هل سمع مكحول من أحد من أصحاب النبي ﷺ؟ قال: ما صح عندنا إلا أنس بن مالك". قلت: واثلة فأنكره.

الثانية: أبو رجاء يدلس عن مكحول، ولم يصرح بالسماع: انظر: ابن حجر العسقلاني، أحمد بن علي بن محمد بن أحمد بن حجر العسقلاني، "تعريف أهل التقديس بمراتب الموصوفين بالتدليس"، المحقق: د. عاصم بن عبدالله القريوتي، (ط ١)، عمان: مكتبة المنار، ١٤٠٣ - ١٩٨٣)، ٤٥ وللخبر طريق ثالث: من طريق هشام بن حسان عن محمد بن سيرين عن أبي هريرة عن رسول الله ﷺ. أخرجه الطبراني، سليمان بن أحمد الطبراني، "المعجم الصغير"، (ط ١)، بيروت: المكتب الإسلامي، عمان: دار عمار، ١٤٠٥ هـ - ١٩٨٥ م)، ٢: ٢١٧ (١٠٥٧)، وقال أبو الحسن الهيثمي، علي بن أبي بكر بن سليمان نور الدين الهيثمي، "مجمع الزوائد ومنبع الفوائد"، المحقق: حسام الدين القدسي، (القاهرة: مكتبة القدسي، ١٤١٤ هـ، ١٩٩٤ م)، ١٠: ٢٩٦، قال: "فيه من لم أعرفهم".

(١) أخرجه ابن ماجه، "سنن ابن ماجه"، ٥: ٢٢٧ (٤١٠٥)؛ وأحمد، "مسند أحمد"، ٩: ٥٠٥١

المطلب الثاني: الاستقرار البدني

ومن الأمور التي تؤثر على الاستقرار: الاضطراب في الصحة البدنية، والإصابة بالأمراض، مثل: السكري، والكولسترول، وتجلط الشرايين، والسمنة، وغيرها. فأغلب الأمراض تكون متعلقة بالإفراط في الأكل وتجاوز الحد وإدخال الطعام على الطعام؛ لذلك جاء الأمر بالتقليل من الأكل، والأخذ منه بالقدر الذي يحصل به حاجة الإنسان، وقد أكد النبي ﷺ على الأخذ من الطعام بقدر الحاجة في قوله: "ما ملأ آدمي وعاء شراً من بطن، بحسب ابن آدم أكلات يقمن صلبه، فإن كان لا محالة، فثلث لطعامه، وثلث لشرابه، وثلث لنفسه" (١).

قوله: أكلات، جمع أكلَة بضم همزة وسكون كاف، وجمع القلة إرشاد إلى نقصانها عن

(٢١٩٩١)؛ وأبو داود الطيالسي، سليمان بن داود بن الجارود الطيالسي، "مسند أبي داود الطيالسي"، (ط ١، مصر: هجر للطباعة والنشر والتوزيع، ١٤٢٠هـ - ١٩٩٩م)، ١: ٥٠٣ (٦١٦)؛ والطبراني، "المعجم الكبير"، ٥: ١٤٣ (٤٨٩١).

والحديث صحيح، إسناده كلهم ثقات.

(١) أخرجه الترمذي، "سنن الترمذي"، ٤: ١٨٨ (٢٣٨٠)، والنسائي، "سنن النسائي الكبير"، ٦: ٢٦٨ (٦٧٣٨)؛ وابن ماجه، "سنن ابن ماجه"، ٤: ٤٤٨ (٣٣٤٩)؛ وأحمد، "مسند أحمد"، ٢٨: ٤٣٢.

والحديث منقطع، إسناده ثقات، إلا أنه اختلفوا في سماع جابر الطائي عن المقدم، فقال أبو حاتم، "المراسيل" ٢٤٤: يحيى بن جابر الطائي عن المقدم: مرسل. والبخاري لم يثب سماعه في تاريخه، البخاري، محمد بن إسماعيل أبو عبدالله البخاري، "صحيح البخاري"، (ط ١، بيروت: دار طوق النجاة، ١٤٢٢هـ)، وكتاب "التاريخ الكبير"، (ط ١، حيدرآباد - الدكن: دائرة المعارف العثمانية)، ٨: ٢٦٦.

قال الترمذي: "حديث حسن صحيح"، وصححه الحاكم، "مستدرک الحاكم" ٤: ٣٦٧. وقال ابن حجر في فتح الباري: "حديث حسن". ابن حجر العسقلاني، أحمد بن علي بن محمد بن أحمد بن حجر العسقلاني، "كتاب فتح الباري شرح صحيح البخاري"، (بيروت: دار المعرفة، ١٣٧٩هـ)، ٩: ٥٢٨.

العشرة، وكان عمر يأكل سبعة لقم أو تسعة، و"يقمن صلبه" أي: تحفظه عن السقوط^(١). قال ابن رجب شارحاً لهذا الحديث: "هذا الحديث أصلٌ جامع لأصول الطب كلها، وقد روي أن ابن ماسويه الطبيب لما قرأ هذا الحديث في "كتاب" أبي خيثمة، قال: لو استعمل الناس هذه الكلمات، سلموا من الأمراض والأسقام، ولتعطلت الممارسات ودكاكين الصيدلة، وإنما قال هذا؛ لأن أصل كلِّ داء التخم"^(٢).

فهذا هو القانون الذي ينبغي مراعاته في الأكل والشرب، فالمؤمن يعلم أن المقصود من الأكل هو الإحياء لا الإشباع، فالشبع المفرط يثقله عن الطاعات والعبادات؛ لذلك جاء الوصف بأن المؤمن يأكل في معنى واحد، كما قال رسول الله ﷺ: "يأكل المسلم في معنى واحد، والكافر يأكل في سبعة أمعاء"^(٣).

قيل في شرح: "والكافر يأكل في سبعة أمعاء": عدة أقوال، ولعلّ من أصحابها: أنها بسبب بركة التسمية، قال بذلك ابن عبد البر^(٤).

وقيل: كناية عن الشهوة؛ لأن الشهوة هي التي تقبل الطعام وتأخذه كما تأخذه المعى، قال بذلك المعافري^(٥).

(١) الصديقي، "مجمع بحار الأنوار" ١: ٧٢-٧٣.

(٢) ابن رجب الحنبلي، عبد الرحمن بن أحمد بن رجب بن الحسن، السلامي، البغدادي، ثم الدمشقي، الحنبلي، "جامع العلوم والحكم في شرح خمسين حديثاً من جوامع الكلم"، المحقق: شعيب الأرنؤوط، إبراهيم باجس، (ط٧، بيروت: مؤسسة الرسالة، ١٤٢٢هـ - ٢٠٠١م)، ٢: ٤٦٧.

(٣) أخرجه البخاري، "صحيح البخاري"، ٧: ٧١ (٥٣٩٣)، ومسلم، "صحيح مسلم"، ٦: ١٣٣ (٢٠٦٣).

(٤) ابن عبد البر، أبو عمر يوسف بن عبد الله بن محمد بن عبد البر بن عاصم النمري القرطبي، "الاستدكار"، تحقيق: سالم محمد عطا، محمد علي معوض، (ط١، بيروت: دار الكتب العلمية، ١٤٢١هـ - ٢٠٠٠م)، ٨: ٣٤٨.

(٥) أبو بكر بن العربي، أبو بكر محمد بن عبد الله بن محمد المعافري الإشبيلي المالكي، "المسالك في شرح موطأ مالك"، (ط١، بيروت: دار الغرب الإسلامي، ١٤٢٨هـ - ٢٠٠٧م)، ٧: ٣٤٤.

والإمام النووي ربط الحديثين^(١) مع بعضهما البعض فقال: "الكافر يأكل بالشره، والحرص، وإفراط الشهوة، وأما المؤمن الذي يعلم أن مقصود الشرع من الأكل ما يسد الجوع، ويمسك الرَّمق، ويقوى به على عبادة الله تعالى، ويخاف من الحساب على الزائد على ذلك، فيقلّ أكله ضرورة؛ ولذلك قال ﷺ: "ما ملأ ابن آدم وعاءً شراً من بطن..". الحديث. وعلى هذا فقد يكون أكل المؤمن المذكور إذا نسب إلى أكل الكافر المذكور سبغاً، فيصير الكافر كأن له سبعة أمعاء يأكل فيها، والمؤمن له معى واحد. وهذا أحد تأويلات الحديث، وهو أحسنها عندي" (٢).

فبالقصد في الأكل والشرب، والأخذ منه بقدر الحاجة يحصل الاستقرار والراحة للبدن، ويسلم من الأمراض والآفات.

المطلب الثالث: الاستقرار الأسري

تعتبر العلاقات الأسرية عنصراً مهماً في تكوين الإنسان وتطويره ونموه، فدراية الزوجين باقتصاديات الأسرة ومواردها، والتخطيط السليم للإنفاق يؤثر إيجاباً على استقرار الأسرة المادي، وقد امتدح رسول الله ﷺ نساء قريش اللاتي يراعين المال الذي بين يديهن، فقال: "خير نساء ركن الإبل صالحو نساء قريش، أحناه على ولد فيصغره، وأرعاه على زوج في ذات يده" (٣).

قوله: "وأرعاه على زوج في ذات يده": أهنّ لسن بمبذرات. (٤)

وقال النووي في شرح الحديث: "مراعاة حقّ الزوج في ماله وحفظه، والأمانة فيه،

(١) أي: حديث: (فتلت لطعامه)، بحديث: (المؤمن يأكل في معى واحد).

(٢) أبو العباس القرطبي، أحمد بن عمر بن إبراهيم القرطبي، "المفهم لما أشكل من تلخيص كتاب مسلم"، حققه وعلق عليه وقدم له: محيي الدين ديب ميسو - أحمد محمد السيد - يوسف علي بديوي - محمود إبراهيم بزال، (ط١)، بيروت: دار ابن كثير، دار الكلم الطيب، ١٤١٧ هـ - ١٩٩٦ م)، ٥: ٣٤٢.

(٣) أخرجه البخاري، "صحيح البخاري"، ٧: ٦ (٥٠٨٢).

(٤) ابن هبيرة، أبو المظفر يحيى بن هبيرة بن محمد بن هبيرة الذهلي الشيباني، "الإفصاح عن معاني الصحاح"، المحقق: فؤاد عبد المنعم أحمد، (الرياض: دار الوطن، ١٤١٧هـ)، ٦: ١١٥.

وحسن تدبيره في النفقة وغيرها، وصيانتها ونحو ذلك: (١).

والأمور المادية أوسع من كونها مالا فحسب، بل قد تكون أمور عينية كاللباس، والطعام، فعلى الزوجين أيضاً الاكتفاء بما هو موجود، وعدم التطلب الزائد، ومد النظر إلى ما ليس بين يديهم، وهذا من هدي النبي ﷺ، عندما سأل أهله عن الطعام، فقالوا: "ما عندنا إلا الخل، فدعا به فجعل يأكل به، ويقول: "نعم الأدم الخل، نعم الأدم الخل" (٢).

قال الخطابي: "معنى هذا الكلام: مدح الاقتصاد في المآكل، ومنع النفس عن ملاذ الأبطمة" (٣).

فالبعض قد يكثر من الطلب من المطاعم، والمقاهي، رغم وجود الأكل والقهوة في المنزل، فالنبي ﷺ من كمال حكمته امتدح الخلّ وأكل منه، فمثل هذه التصرفات تزيد من استقرار الأسرة، وكثرة التذمر وطلب المزيد والصرف الزائد في الأكل وغيره يؤثر في استقرار الأسرة إما اقتصادياً وإما نفسياً؛ لأنّ الحد من الطلب من ملذات الأنفس، يعزز لدى الأسرة القناعة وروح الاكتفاء.

المطلب الرابع: الاستقرار الاقتصادي

ديننا الإسلامي الحنيف يدعو دائماً إلى التكاتف الاجتماعي، والتعاون على جعل المجتمع الإسلامي مجتمعاً مستقراً خالياً من المشاكل والأزمات التي قد تطرأ عليه، فمن هذه الأزمات مثلاً: انهيار الاقتصاد، ويكون ذلك بغلاء الأسعار، فكلما زاد الصرف ارتفعت أسعار السلع، وبالتالي ينتشر الفقر أكثر و يتزعزع الاستقرار، فقد كان من منهج السلف الصالح ترك السلع التي يرتفع سعرها لكي يقلّ الطلب عليها فيقلّ سعرها (٤)؛ لذلك جاء

(١) النووي، محيي الدين أبو زكريا يحيى بن شرف النووي، "المنهاج شرح صحيح مسلم بن الحجاج"،

(ط٢)، بيروت: دار إحياء التراث العربي، (١٣٩٢م)، ١٦: ٨٠.

(٢) أخرجه البخاري، "صحيح البخاري"، ٦: ١٢٥ (٢٠٥٢).

(٣) أبو سليمان الخطابي، حمد بن محمد بن إبراهيم بن الخطاب البستي، "معالم السنن"، (ط١)، حلب:

المطبعة العلمية ١٣٥١ هـ - (١٩٣٢م)، ٤: ٢٥٤.

(٤) يحيى بن معين، يحيى بن معين بن عون بن زياد بن بسطام بن عبد الرحمن المري بالولاء، البغدادي، "معرفة الرجال للإمام يحيى بن معين"، المحقق: محمد كامل القصار، (ط١)، دمشق: مجمع اللغة

سواك" (١).

- استشعار أن الله سيسألنا يوم القيامة عن هذه الأموال التي بين أيدينا كيف أنفقناها، كما جاء ذلك في الحديث عن رسول الله - ﷺ - أنه قال: "لا تزول قدم ابن آدم يوم القيامة من عند ربه حتى يسأل عن خمس: عن عمره فيم أفناه، وعن شبابه فيم أبلاه، وماله من أين اكتسبه وفيم أنفقه، وماذا عمل فيما علم" (٢).

- نمط حياة البسيط والمتواضع هو منهج النبي محمد ﷺ؛ حيث كان كثيراً ما يدعو بـ "اللهم اجعل رزق آل محمد قوتاً" (٣)، وما اختاره لنفسه هو الخير، وبهذا النمط يحصل الاستقرار والراحة النفسية.

- الحرص على أدعية الخروج من المنزل، ودعاء دخول السوق، كدعاء: "رب أعوذ بك أن أزل أو أزل، أو أظلم أو أظلم، أو أجهل أو يُجهل عليّ" (٤).

(١) أخرجه الترمذي، "جامع الترمذي"، ٥: ٥٢٦ (٣٥٦٣)؛ وأحمد، "مسند أحمد"، ١: ٣٣٤ (١٣٣٥)، أبو بكر البزار، أحمد بن عمرو بن عبد الخالق البزار، "البحر الزخار المعروف بمسند البزار"، (١ط)، المدينة المنورة: مكتبة العلوم والحكم، بيروت: مؤسسة علوم القرآن، ١٤٠٩هـ: ١٤٤٣هـ - ١٩٨٨: ٢٠٠٩م)، ٢: ١٨٥ (٥٦٣).

والحاکم، "مستدرک الحاکم"، ١: ٥٣٨ (١٩٧٩).
والحديث ضعيف؛ لضعف عبد الرحمن بن إسحاق. ابن حجر، "التقريب" ١: ٥٧٠. وقال الترمذي: "حديث حسن غريب"، وصحح إسناده الحاكم، ووافقه الذهبي.

(٢) أخرجه الترمذي، "جامع الترمذي"، ٤: ٢١٧ (٢٤١٧)؛ الدارمي، أبو محمد عبد الله بن عبد الرحمن بن الفضل الدارمي، "مسند الدارمي"، (١ط)، الرياض: دار المغني للنشر والتوزيع، ١٤١٢هـ - ٢٠٠٠م)، ١: ٤٥٢ (٥٥٤)؛ وأبو يعلى، "مسند أبي يعلى"، ١٣: ٤٢٨ (٧٤٣٤).

الحديث حسن، من أجل سعيد بن عبد الله بن جريج، قال عنه الحافظ ابن حجر: صدوق ربما وهم. ابن حجر، "التقريب"، ١: ٣٨١.

(٣) أخرجه البخاري، صحيح البخاري"، ٨: ٩٨ (٦٤٦٠)، ومسلم، "صحيح مسلم"، ٣: ١٠٢ (١٠٥٥).

(٤) أخرجه أبو داود، "سنن أبي داود"، ٤: ٤٨٦ (٥٠٩٤)؛ والترمذي، "جامع الترمذي"، ٥: ٤٢٧ (٣٤٢٧)؛ والنسائي، "سنن النسائي الكبرى"، ٧: ٢٢١ (٧٨٦٨)؛ وابن ماجه، "سنن ابن

- ملء أوقات الفراغ بما هو نافع، مثل: الاشتراك بأندية القراءة، أو صلة الأرحام أو غيرها، والبعد عن جعل (التجمعات التجارية) أماكن للتنزه أو للمشبي؛ لأنّ "أبغض البلاد إلى الله أسواقها" ^(١)، إذا كان التسوق عبر الإنترنت هو الذي يزيد من الصرف والاستهلاك، فينبغي حذف التطبيقات التي تحفز رغبة الشراء، ويكون تحميلها فقط عند الحاجة لها.

- التخلص من المسببات التي تزيد من الاستهلاك، مثل: متابعة الإعلانات، والمشاهير الذين لهم دور كبير في زيادة الإنفاق. وتكرر ذلك مرتين في القرآن بعدم النظر في زينة الحياة الدنيا، كقوله تعالى: ﴿لَا تَمُدَّنَّ عَيْنَيْكَ إِلَىٰ مَا مَتَّعْنَا بِهِ أَزْوَاجًا مِنْهُمْ وَلَا تَحْزَنْ عَلَيْهِمْ وَخَفِضْ جَنَاحَكَ لِلْمُؤْمِنِينَ﴾ ^(٢)

ماجه"، ٥: ٤٧ (٣٨٨٤).

الحديث صحيح إسناده ثقات.

(١) أخرجه مسلم، "صحيح مسلم"، ٢: ١٣٢ (٦٧١).

(٢) سورة الحجر: ٨٨.

الخاتمة

الحمد لله الذي بنعمته تتم الصالحات، وأصلي وأسلم على المبعوث رحمة للعالمين نبينا محمد عليه الصلاة والسلام.

إنّ المتأمل في أحاديث البحث وغيرها يستشعر فعلاً عظمة هذا الدين، وكيف أنه اهتم بجوانب الفرد كلّها، فراعى حالته النفسية واحتياجه البدنيّ، وراعى حقّ الأسرة وكل فرد فيها، وراعى أفراد المجتمع كلّهم؛ الفقير والغني، والسائل والمتعفف، ويتبين أيضاً أن هذا الدين دين وسطية واعتدال، يسعى دائماً لتحقيق التوازن والاستقرار.

وأنّ المستهلك الرشيد هو الذي يراعى قرارات الشراء والاستهلاك؛ بحيث تكون في الوقت المناسب، وللحاجة المطلوبة، ومن المكان المناسب، وبالقدر اللازم، فإذا راعى ذلك كلّه تحقّق له الاستقرار والراحة.

ونوجز ما وقفنا عليه من نتائج فيما يلي:

(١) شمولية الدين الإسلامي، واهتمامه بجميع جوانب الحياة.
(٢) ضابط الإنفاق والاستهلاك يكون دون تقتير أو إسراف، وهذا ما أكدته مقاصد النصوص الشرعية.

(٣) سيرة النبي - ﷺ - العطرة مليئة بنماذج تدل على قصده في معيشته، وعدم تعلقه بالدنيا.

(٤) دعت الشريعة الإسلامية على ضرورة المحافظة على الوسطية والاعتدال في الإنفاق، من حيث عدم التوسع في الكماليات، بتحديد ضوابط الصرف، والاستهلاك لنحظى بذلك على حياة مستقرة.

وأما التوصيات، فأوجز ذكرها فيما يلي:

(١) بثّ الوعي في المجتمع بأهمية عمل دراسة للمصروفات، والتخفيف والتقليل من الإنفاق على الكماليات والأمور ذات الاحتياج المنخفض.

(٢) أوصي الجهات المتخصصة بالاستشارات النفسية والاجتماعية التركيز على أهمية القصد في الإنفاق، والتقليل من الاستهلاك؛ حيث إنّه من أسباب السعادة والاستقرار.

(٣) أوصي الباحثين في مجال السنّة النبوية بالتوسع في جمع الأحاديث الواردة في القصد في الإنفاق، والتقليل من الاستهلاك، وربطه مع جانب آخر من جوانب الحياة.

المصادر والمراجع

- إبراهيم مصطفى، أحمد الزيات، حامد عبد القادر، محمد النجار، "المعجم الوسيط". (مصر: دار الدعوة).
- ابن أبي شيبة، أبو بكر عبد الله بن محمد بن أبي شيبة، "المصنف لابن أبي شيبة"، (ط ١)، جدة: دار القبلة، دمشق: مؤسسة علوم القرآن، ١٤٢٧ هـ - ٢٠٠٦ م).
- ابن أبي حاتم، أبو محمد عبد الرحمن بن محمد بن إدريس بن المنذر التميمي، الحنظلي، الرازي ابن أبي حاتم، "المراسيل". (ط ١، بيروت: دار الرسالة، ١٣٩٧).
- ابن الأثير أبو السعادات، المبارك بن محمد بن محمد بن محمد بن عبد الكريم الشيباني الجزري، "النهاية في غريب الحديث والأثر"، تحقيق: طاهر أحمد الزاوي - محمود محمد الطناحي، (بيروت: المكتبة العلمية، ١٣٩٩ هـ - ١٩٧٩ م).
- ابن المبارك، أبو عبد الرحمن عبد الله بن المبارك بن واضح الحنظلي، "كتاب الزهد ويليهِ كتاب الرقائق"، المحقق: حبيب الرحمن الأعظمي، (بيروت: دار الكتب العلمية، سنة ١٤١٩ هـ).
- ابن بطلال، أبو الحسن علي بن خلف بن عبد الملك بن بطلال البكري القرطبي، "شرح صحيح البخاري لابن بطلال"، تحقيق: أبو تميم ياسر بن إبراهيم، (ط ٢، الرياض: مكتبة الرشد، ١٤٢٣ هـ - ٢٠٠٣ م).
- ابن حبان، محمد بن حبان البُستي، "صحيح ابن حبان"، (ط ٢، بيروت: مؤسسة الرسالة ١٤١٤ هـ - ١٩٩٣ م).
- ابن حجر العسقلاني، أحمد بن علي بن محمد بن أحمد بن حجر العسقلاني، "تقريب التهذيب"، المحقق: محمد عوامة، (ط ١، سوريا: دار الرشيد، ١٤٠٦ - ١٩٨٦)، و "كتاب تعريف أهل التقديس بمراتب الموصوفين بالتدليس"، المحقق: د. عاصم بن عبد الله القريوتي، (ط ١، عمان: مكتبة المنار، ١٤٠٣ - ١٩٨٣)، و "كتاب فتح الباري شرح صحيح البخاري"، (بيروت: دار المعرفة، ١٣٧٩ هـ).
- ابن حنبل، أحمد بن محمد بن محمد بن حنبل، "مسند أحمد"، (ط ١، عمان: جمعية المكنز الإسلامي - دار المنهاج، ١٤٣١ هـ - ٢٠١٠ م).

- ابن رجب الحنبلي، عبد الرحمن بن أحمد بن رجب بن الحسن، السلامي، البغدادي، ثم
الدمشقي، الحنبلي، "جامع العلوم والحكم في شرح خمسين حديثاً من جوامع
الكلم"، المحقق: شعيب الأرنؤوط، إبراهيم باجس، (ط٧، بيروت: مؤسسة الرسالة،
١٤٢٢هـ - ٢٠٠١م).
- ابن شاهين البغدادي، عمر بن أحمد بن عثمان بن أحمد بن محمد بن أيوب بن أزداد
البغدادي، "الترغيب في فضائل الأعمال وثواب ذلك"، تحقيق: محمد حسن محمد
حسن إسماعيل، (ط١، بيروت: دار الكتب العلمية، ١٤٢٤هـ - ٢٠٠٤م).
- ابن عبد البر، أبو عمر يوسف بن عبد الله بن محمد بن عبد البر بن عاصم النمري
القرطبي، "الاستذكار"، تحقيق: سالم محمد عطا، محمد علي معوض، (ط١، بيروت:
دار الكتب العلمية، ١٤٢١هـ - ٢٠٠٠م).
- ابن فارس الرازي، أبو الحسين أحمد بن فارس بن زكريا القزويني، "معجم مقاييس اللغة"،
المحقق: عبد السلام محمد هارون، (ط١، دمشق: دار الفكر، ١٣٩٩هـ -
١٩٧٩م).
- ابن قتيبة، أبو محمد عبد الله بن مسلم بن قتيبة الدينوري، "غريب الحديث"، المحقق: د.
عبد الله الجبوري، (ط١، بغداد: مطبعة العاني، ١٣٩٧م).
- ابن ماجه، محمد بن يزيد بن ماجه القزويني، "سنن ابن ماجه"، المحقق: شعيب الأرنؤوط،
عادل مرشد وسعيد اللحام، (ط١، بيروت: دار الرسالة العالمية، ١٤٣٠هـ -
٢٠٠٩م).
- ابن منظور، أبو الفضل محمد بن مكرم بن علي جمال الدين ابن منظور الأنصاري
الرويفعي الإفريقي، "لسان العرب"، (ط٣، بيروت: دار صادر، ١٤١٤هـ).
- ابن هبيرة، أبو المظفر يحيى بن هبيرة بن محمد بن هبيرة الذهلي الشيباني، "الإفصاح عن
معاني الصحاح"، المحقق: فؤاد عبد المنعم أحمد، (الرياض: دار الوطن، ١٤١٧هـ).
- أبو إسحاق الثعلبي، أحمد بن إبراهيم الثعلبي، "الكشف والبيان عن تفسير القرآن"،
أشرف على إخراجه: د. صلاح باعثمان، د. حسن الغزالي، أ. د. زيد مهارش، أ.
د. أمين باشه، وحققه: عدد من الباحثين (٢١)، (ط١، جدة: دار التفسير، ١٤٣٦هـ).

هـ - ٢٠١٥ م).

- أبو الحسن الهيثمي، علي بن أبي بكر بن سليمان نور الدين الهيثمي، "مجمع الزوائد ومنبع الفوائد"، المحقق: حسام الدين القدسي، (القاهرة: مكتبة القدسي، ١٤١٤ هـ، ١٩٩٤ م).

- أبو الشيخ الأصبهاني، أبو محمد عبد الله بن محمد بن جعفر بن حيان الأنصاري، "الأمثال في الحديث النبوي"، المحقق: الدكتور عبد العلي عبد الحميد حامد، الدار السلفية - بومباي - الهند، الطبعة: الثانية، ١٤٠٨ - ١٩٨٧ م.

- أبو العباس القرطبي، أحمد بن عمر بن إبراهيم القرطبي، "المفهم لما أشكل من تلخيص كتاب مسلم"، حققه وعلق عليه وقدم له: محيي الدين ديب ميستو - أحمد محمد السيد - يوسف علي بديوي - محمود إبراهيم بزال، (ط١)، بيروت: دار ابن كثير، دار الكلم الطيب، ١٤١٧ هـ - ١٩٩٦ م).

- أبو القاسم البغوي، عبد الله بن محمد بن عبد العزيز بن المرزبان بن سابور بن شاهنشاه البغوي، "جزء البغوي"، المحقق: محمد ياسين محمد إدريس، (ط١)، الدمام: مكتبة ابن الجوزي، ١٤٠٧ هـ).

- أبو بكر البزار، أحمد بن عمرو بن عبد الخالق البزار، "البحر الزخار المعروف بمسند البزار"، (ط١)، المدينة المنورة: مكتبة العلوم والحكم، بيروت: مؤسسة علوم القرآن، ١٤٠٩: ١٤٣٠ هـ - ١٩٨٨: ٢٠٠٩ م).

- أبو بكر البيهقي، أحمد بن الحسين بن علي بن موسى الخسروجردي الخراساني، "الآداب"، (ط١)، بيروت: مؤسسة الكتب الثقافية، ١٤٠٨ هـ - ١٩٨٨ م)، و"شعب الإيمان"، (ط١)، الرياض: مكتبة الرشد للنشر والتوزيع بالتعاون مع الدار السلفية ببومباي بالهند، ١٤٢٣ هـ - ٢٠٠٣ م).

- أبو بكر بن العربي، أبو بكر محمد بن عبد الله بن محمد المعافري الإشبيلي المالكي، "المسالك في شرح مؤطاً مالك"، (ط١)، بيروت: دار الغرب الإسلامي، ١٤٢٨ هـ - ٢٠٠٧ م).

- أبو سليمان الخطابي، حمد بن محمد بن إبراهيم بن الخطاب البستي، "معالم السنن"، (ط١)،

- حلب: المطبعة العلمية ١٣٥١ هـ - ١٩٣٢ م).
- أبو عبد الله القضاعي، محمد بن سلامة بن جعفر بن علي بن حكيمون القضاعي المصري، "مسند الشهاب"، المحقق: حمدي بن عبد المجيد السلفي، (ط٢)، بيروت: مؤسسة الرسالة، ١٤٠٧ - ١٩٨٦ م).
- أبو عبد الله النيسابوري، الإمام الحافظ أبو عبد الله الحاكم النيسابوري، "المستدرک علی الصحيحين"، (بيروت: دار المعرفة).
- أبو نُعيم الأصفهاني، أحمد بن عبد الله بن أحمد بن إسحاق بن موسى بن مهران، "حلية الأولياء وطبقات الأصفياء"، (مصر: السعادة، ١٣٩٤ هـ - ١٩٧٤ م).
- أبو يعلى الموصلي، أحمد بن علي أبو يعلى الموصلي، "مسند أبي يعلى الموصلي"، (ط١)، دمشق: دار المأمون للتراث ١٤٠٤: ١٤١٠ هـ - ١٩٨٤: ١٩٩٠ م).
- أبو داود السجستاني، سليمان بن الأشعث السجستاني، "سنن أبي داود"، (ط١)، بيروت: دار الكتاب العربي).
- أبو داود الطيالسي، سليمان بن داود بن الجارود الطيالسي، "مسند أبي داود الطيالسي"، (ط١)، مصر: هجر للطباعة والنشر والتوزيع، ١٤٢٠ هـ - ١٩٩٩ م).
- الإمام مالك، أبو عبدالله مالك بن أنس بن مالك الأصبحي الحميري المدني، "موطأ مالك"، (ط١)، أبوظبي: مؤسسة زايد بن سلطان آل نهيان للأعمال الخيرية والإنسانية، ١٤٢٥ هـ - ٢٠٠٤ م).
- البخاري، محمد بن إسماعيل أبو عبدالله البخاري، "صحيح البخاري"، (ط١)، بيروت: دار طوق النجاة، ١٤٢٢ هـ)، وكتاب "التاريخ الكبير"، (ط١)، حيدر آباد - الدكن: دائرة المعارف العثمانية).
- الترمذي، محمد بن عيسى بن سَورة الترمذي، "جامع الترمذي"، (بيروت: دار الغرب الإسلامي، ١٩٩٦: ١٩٩٨ م).
- الخليل بن أحمد الفراهيدي، الخليل بن أحمد بن عمرو بن تميم الفراهيدي البصري، "كتاب العين"، المحقق: د مهدي المخزومي، د إبراهيم السامرائي، (بيروت: دار ومكتبة الهلال).

- الدارمي، أبو محمد عبد الله بن عبد الرحمن بن الفضل الدارمي، "مسند الدارمي"، (ط١)، الرياض: دار المغني للنشر والتوزيع، ١٤١٢ هـ - ٢٠٠٠ م).
- شرف الدين الطيبي، الحسين بن محمد عبد الله الطيبي، "شرح الطيبي على مشكاة المصابيح المسمى ب (الكاشف عن حقائق السنن)"، المحقق: د. عبد الحميد هنداوي، (ط١)، مكة المكرمة: مكتبة نزار مصطفى الباز، ١٤١٧ هـ - ١٩٩٧ م).
- الضياء المقدسي، ضياء الدين أبو عبد الله محمد بن عبد الواحد المقدسي، "الأحاديث المختارة أو المستخرج من الأحاديث المختارة مما لم يخرج البخاري ومسلم في صحيحيهما"، تحقيق: معالي الأستاذ الدكتور عبد الملك بن عبد الله بن دهيش، (ط٣)، بيروت: دار خضر للطباعة والنشر والتوزيع، ١٤٢٠ هـ - ٢٠٠٠ م).
- الطبراني، سليمان بن أحمد الطبراني، "المعجم الكبير"، (ط٢)، القاهرة: مكتبة ابن تيمية، ١٤١٥ هـ - ١٩٩٤)، "المعجم الصغير"، (ط١)، بيروت: المكتب الإسلامي، عمان: دار عمار، ١٤٠٥ هـ - ١٩٨٥ م)، و"كتاب المعجم الأوسط"، (ط١)، القاهرة: دار الحرمين، ١٤١٥ هـ - ١٩٩٥ م)، و"كتاب مسند الشاميين"، تحقيق: حمدي بن عبد الحميد السلفي، (ط١)، بيروت: مؤسسة الرسالة، ١٤٠٥ - ١٩٨٤ م).
- قاضي المارستان، أبو بكر محمد بن عبد الباقي بن محمد الأنصاري الكعبي، "أحاديث الشيوخ الثقات (المشيخة الكبرى)"، المحقق: الشريف حاتم بن عارف العوني، (ط١)، مكة المكرمة: دار عالم الفوائد للنشر والتوزيع، ١٤٢٢ هـ).
- القاضي عياض، أبو الفضل عياض بن موسى بن عياض بن عمرو اليحصبي السبتي، "إكمال المعلم بفوائد صحيح مسلم"، المحقق: الدكتور يحيى إسماعيل، (ط١)، مصر: دار الوفاء للطباعة والنشر والتوزيع، ١٤١٩ هـ - ١٩٩٨ م).
- محمد الفتني، محمد طاهر بن علي الصديقي الهندي القتني الكجراتي، "مجمع بحار الأنوار في غرائب التنزيل ولطائف الأخبار"، (ط٣)، حيدر آباد: مطبعة مجلس دائرة المعارف العثمانية، ١٣٨٧ هـ - ١٩٦٧ م).
- محمد بن جعفر الخرائطي، أبو بكر محمد بن جعفر بن محمد بن سهل بن شاكر الخرائطي السامري، "مكارم الأخلاق ومعاليها ومحمود طرائقها"، تقديم وتحقيق: أيمن عبد

- الجابر البحيري، (ط ١، القاهرة: دار الآفاق العربية، ١٤١٩ هـ - ١٩٩٩ م).
- مرتضى الزبيدي، أبو الفيض محمد بن محمد بن عبد الرزاق الحسيني، "تاج العروس من جواهر القاموس"، المحقق: مجموعة من المحققين، (ط ٢، الكويت: دار الهداية، ١٩٦٥ م: ١٩٨٤ م).
- مسلم، مسلم بن الحجاج القشيري النيسابوري، "صحيح مسلم"، المحقق: مجموعة من المحققين، (بيروت: دار الجيل).
- المناوي، زين الدين محمد المدعو بعبد الرؤوف بن تاج العارفين بن علي بن زين العابدين الحدادي، "فيض القدير شرح الجامع الصغير"، (ط ١، مصر: المكتبة التجارية الكبرى، سنة: ١٣٥٦ هـ).
- النسائي، أبو عبد الرحمن أحمد بن شعيب النسائي، "سنن النسائي"، (ط ١، بيروت: دار المعرفة للطباعة والنشر والتوزيع ١٤٢٨ هـ - ٢٠٠٧ م).
- النووي، محيي الدين أبو زكريا يحيى بن شرف النووي، "المنهاج شرح صحيح مسلم بن الحجاج"، (ط ٢، بيروت: دار إحياء التراث العربي، ١٣٩٢ م).
- يحيى بن معين، يحيى بن معين بن عون بن زياد بن بسطام بن عبد الرحمن المري بالولاء، البغدادي، "معرفة الرجال للإمام يحيى بن معين"، المحقق: محمد كامل القصار، (ط ١، دمشق: مجمع اللغة العربية، ١٤٠٥ هـ - ١٩٨٥ م).
- jon E. Grant, marc N. Potem, The oxford handbook of impulse control disorders.

Bibliography

- Ibrahim Mustafa, Ahmed Al-Zayyat, Hamed Abdul-Qadir, Muhammad Al-Najjar, "Mu`jamul-Waseet", (Egypt: Darul-Da`wah).
- Ibn Abi Shaybah, Abu Bakr Abdullah Bin Muhammad bin Abi Shaybah, "Al-Musannaf Li Ibni Abi Shaybah", (First Edition, Jeddah: Darul-Qibla, Damascus: Foundation for Qur'anic Sciences, 1427 A.H. - 2006 A.D).
- Ibnul-Atheer Abul-Saadat, Al-Mubarak bin Muhammad bin Muhammad bin Abdul Karim Al-Shaibani Al-Jazari, "Al-Nihaya Fi Ghareebil-Hadith Wal-Athar", investigator: Tahir Ahmad Al-Zawi - Mahmoud Muhammad Al-Tanahi, (Beirut: Al-Uloom Booksop, 1399 AH - 1979 AD).
- Ibnul-Mubarak, Abu Abdirrahman Abdurrahman Abdullah Ibn al-Mubarak Ibnul-Mubarak bin Wadih Al-Handhali, "Kitabul-Zuhd", Investigator: Habiburrahman Al-A`zami, (Beirut: Darul-Kutubil-Ilmiyya, Edition of Year 1419 AH).
- Ibnu Battal, Abul-Hasan Ali bin Khalaf bin Abdul-Malik bin Battal Al-Bakri Al-Qurtubi, "Sharh Sahihul-Bukhari Li Ibn Battal", investigation: Abu Tamim Yasser bin Ibrahim, (Second Edition, Riyadh: Al-Rushd Bookshop, 1423 AH - 2003 AD).
- Ibnu Hibban, Muhammad bin Hibban Al-Busti, "Sahihu Ibni Hibban", (Second Edition, Beirut: Al-Resala Foundation, 1414 AH - 1993 AD).
- Ibn Hajar Al-Asqalani, Ahmad bin Ali bin Muhammad bin Ahmad bin Hajar Al-Asqalani, "Al-Taqdees Bi Maratibil-Mausufeena Bittadles", Investigator: Dr. Asim bin Abdullah Al-Qaryooti, (First Edition, Amman: Al-Manar Bookshop, 1403 - 1983 A.D), "Wa Kitabu Fathul-Bari Sharhu Sahihil-Bukhari", (Beirut: Dar Al-Ma`arifa, 1379 AH).
- Ibnu Hanbal, Ahmad bin Muhammad bin Hanbal, "Musnad Ahmad", (First Edition, Amman: Al-Maknazul-Islamiy Society - Darul-Minhaj, 1431 AH - 2010AD).
- Ibnu Rajab Al-Hanbali, Abdurrahman bin Ahmad bin Rajab ibn Al-Hasan, Al-Salaami, Al-Baghdadi Al-Dimashqi, Al-Hanbali, "Jami`ul-Uloomi Wal-Hikam Fi Sharhi Khamsena Hadithan Min Jawami`il Kalim", Investigator: Shu`aib Arnaout -Ibrahim Bagis, (seventh Edition, - Beirut: Al-Risala Foundation, 1422 AH - 2001 AD).
- Ibnu Shaheen Al-Baghdadi, Umar bin Ahmad bin Uthman bin Ahmad bin Muhammad bin Ayyub bin Azzad Al-Baghdadi, "Al-Tarteeb Fi Fada`ilil-A`mali Wa Thawabi Dhalik", investigator: Muhammad Hassan Muhammad Hassan Ismail, (First Edition, Beirut: Darul-Kutubil-Ilmiyya, 1424 AH - 2004 AD).
- Ibnu Abdil-Barr, Abu Umar Youssuf bin Abdullah bin Muhammad bin Abdul-Barr Ibn Asim Al-Nimri Al-Qurtubi, "Al-Istidhkaar", investigation: Salim Muhammad Atta, Muhammad Ali Mu`awwad, (First Edition, Beirut: Darul-Kutubil-Ilmiyyah, 1421AH - 2000 AD).
- Ibnu Faris Al-Razi, Abul-Hussein Ahmad Bin Faris Bin Zakaria Al-Qazwini, "Mu`jamu Maqayees Al-lughah", Investigator: Abdussalam Muhammad Harun, (First Edition, Damascus: Darul-Fikr, 1399 AH - 1979 AD).
- Ibnu Qutaybah, Abu Muhammad Abdullah bin Muslim bin Qutayba al-Dinuri, "Ghreebul-Hadith", investigator: Dr. Abdullah Al-Jubouri,

- (First Edition, Baghdad: Al-Ani Press, 1397AD).
- Ibnu Majah, Muhammad bin Yazeed bin Majah Al-Qazwini, "Sunanu Ibni Majah", (First Edition, Beirut: Darul-Risala Al-Alamiyyah, 1430 AH - 2009AD).
- Ibnu Manzur, Abul-Fadl Muhammad Ibn Makram bin Ali Jamaluddeen bin Manzur Al-Ansari Al-Ruwai'i Al-Afriqi, "Lisanul-Arab", (Third edition, Beirut: Daru Sadir, 1414 AH).
- Ibnu Hubairah, Abul-Mudhaffar Yahya bin Hubayrah bin Muhammad bin Hubairah Al-Dhuhli Al-Shaibani, "Al-Iksah An Ma`ani Assahih", Investigator: Fu`ad Abdul-Mun`im Ahmad, (Riyadh: Darul-Watan, Publication year: 1417 AH).
- Abu Ishaq Al-Tha`labi, Ahmad bin Ibrahim Al-Tha`labi, "Al-Kashfu Wal-Bayaan An Tafseeril-Qur'an", Supervised by: Dr. Salah Baathman, Dr. Hassan Al-Ghazali, Prof. Zaid Maharish, Prof. Ameen Basha, Investigation: A Group of Researchers (21), (First Edition, Jeddah: Darul-Tafseer, 1436 AH - 2015 AD).
- Abul-Hasan Al-Haythami, Ali bin Abi Bakr bin Suleiman Nuruddeen Al-Haythami, "Majma'uzzawa'id Wa Manba'ul-Fawa'id", Investigator: Hussamuddeen Al-Qudsi, (Cairo: Al-Qudsi Bookshop, year of publication: 1414 AH, 1994 AD).
- Abu Asshaikh Al-Asbahani, Abu Muhammad Abdullahi bin Muhammad bin Ja`far bin Hayyan Al-Ansari, Investigaton: Dr. Abdul-Aliy Abdul-Hameed Hamid, (Second Edition, Bobay: Al-Daar Al-Salafiyyah, 1408 AH-1987 AD).
- Abul-Abbas Al-Qurtubi, Ahmad bin Umar bin Ibrahim Al-Qurtubi, "Al-Mufhim Lima Ashkala Min Talkheesi Kitabi Muslim", Investigated commented by: (First Edition, Beirut: Darul-Katheer, Darul-Kalim Al-Tayyib, 1417 AH - 1996 AD).
- Abul-Qasim Al-Baghawi, Abdullah bin Muhammad bin Abdul-Azeez bin Al-Marzban bIn Saaboor bin Shahinshah Al-Baghawi, "Juz'ul-Baghawi", investigator: Muhammad Yasin Muhammad Idris, (First Edition, Dammam: Ibnul-Jawzi Bookshop, 1407 AH).
- Abu Bakr Al-Bazzar, Ahmad bin Amr bin Abdil-Khaliq Al-Bazzar, "Al-Bahr Al-Zakhkhar known as Musnad Al-Bazzar", (First Edition, Medina: Al-Uloomu Wal-Hikam Bookshop, Beirut: Foundation for Quran Sciences, 1409: 1430 AH - 1988: 2009 AD).
- Abu Bakrul-Bayhaqi, Ahmad bin Al-Hussein bin Ali bin Musa Al-Khusroujirdi Al-Khurasani, (First Edition, Beirut: Al-kutub Al-Thaqafiyyah Foundation, 1408 AH - 1988 AD), and "Sha`ab Al-Iman", (First Edition, Riyadh: Al-Rushd Bookshop for Publishing and Distribution in cooperation with Al-Dar Assalafiyyah, Bombay, 1423 AH - 2003 AD).
- Abu Bakr Bin Al-Arabi, Abu Bakr Muhammad Bin Abdullah bin Muhammad Al-Ma'aafiri Al-Ishbili Al-Maliki, "Al-Masalik fi Sharhi Muwatta Malik", (First Edition, Beirut: Darul-Gharb Al-Islami, 1428 AH - 2007 AD).
- Abu Suleiman Al-Khattabi, Hamad bin Muhammad bin Ibrahim bin Al-Khattab Al-Basti, Ma'alimussunan, "Sharhu Sunan Abi Dawood", (First Edition, Aleppo: Al-Uloom Printing Press, 1351 AH - 1932 AD).

- Abu Abdullah Al-Quda'i, Muhammad bin Salama bin Jaafar bin Ali bin Hakmoon Al-Quda'i Al-Misry, "Musnad Al-Shehab", Investigator: Hamdi bin Abdul-Majeed Al-Salafi, (Second Edition, Beirut: Al-Resala, 1407 AH - 1986 AD).
- Abu Abdillah Al-Nisaburi, Imamul-Hafiz Abu Abdullah Al-Hakim Al-Nisaburi, "Al-Mustadrak Ala Assahihain", (Beirut: Darul-Ma`arifa).
- Abu Nu`aim Al-Asfahani, Ahmad bin Abdullah bin Ahmad bin Ishaq bin Musa bin Mahran, "Hiyatul-Auliya` Wa Tabaqatul- Asfiya", (Egypt: Al-Sa`adah, 1394 AH - 1974 AD).
- Abu Ya'la Al-Mawsili, Ahmad bin Ali Abu, "Musnad Abi Ya'la Al-Mawsili", (First Edition, Damascus: Darul-Ma'moon Li Al-Turaath, 1404: 1410 AH - 1984: 1990 AD).
- Abu Dawood Al-Sijistani, Sulaiman bin Al-Ash`ath Al-Sijistani, "Sunan Abi Dawood", (First edition, Beirut: Darul-Kitab Al-Arabi)
- Abu Dawood Al-Tayaalisi, Sulaiman bin Dawood bin Al-Jarud Al-Tayaalisi, "Musnad Abi Dawood Al-Tayalisi", (First Edition, Egypt: Hajar for printing, publishing and distribution, 1420 AH - 1999 AD).
- Al- Imamu Malik, Abu Abdillah Malik bin Anas bin Malik Al-Asbuhi Al-Hamiri Al-Madani, "Muwatta Malik", (First Edition, Abu Dhabi: Zayed bin Sultan Al Nahyan Charitable and Humanitarian Foundation, 1425 AH - 2004 AD).
- Al-Bukhari, Muhammad bin Ismail Abu Abdillah Al-Bukhari, "Sahihul-Bukhari", (First edition, Beirut: Dar Touq Al-Najat 1422 AH).
- Al-Tirmidhi, Muhammad bin Isa bin Saurah Al-Tirmidhi, "Jami'ul-Tirmidhi", (Beirut: Darul-Gharb Al-Islami, year of publication: 1996: 1998 AD).
- Al-Khalil bin Ahmad Al-Farahidi, Al-Khalil bin Ahmed bin Amr bin Tamim Al-Farahidi Al-Basri, "Kitabul-Ain", Investigator: Dr. Mahdi Al-Makhzoomi, Dr. Ibrahim Al-Samarrai, (Beirut: Al-Hilal Bookshop).
- Al-Darami, Abu Muhammad Abdullah bin Abdurrahman bin Al-Fadl Al-Darami, "Musnad Al-Darami", (First Edition, Riyadh, Darul-Mughni for Publishing and Distributio, 1412 AH - 2000 AD).
- Sharafuddeen Al-Tibi, Al-Husayn bin Muhammad Abdullah al-Tibi, "Mishkatul-Masaabih Al-Musamma (Al-Kashif An Haqa`iqissunan)", Investigator: Dr. Abdul Hamid Hindawi, (First Edition, Mecca: Nizar Mustafa Al-Baz Bookshop, 1417 AH - 1997 AD).
- Al-Dhiya`ul-Maqdisi, Diya`uddeen Abu Abdillah Muhammad bin Abdul-Wahid Al-Maqdisi, "Al-Ahadithul-Mukhtarah Awil-Mustakhrhaj Minal-Ahadithil-Mukhtarah Mimma Lam Yukharrijhul-Bukhari Wa Muslim Fi Sahihaihma", Investigator: Prof. Abdulmalik bin Duhaish, (Third edition, Beirut: Daru Khadir for Printing, Publishing and Distribution, 1420 AH - 2000 AD).
- Al-Tabarani, Sulaiman bin Ahmad Al-Tabarani, "Al-Mu`jamul-Kabeer", (First Edition, Beirut: Al-Maktab Al-Islami, Dar Ammar - Amman, 1405 AH - 1985 AD), and the book "Al-Mu`jamul-Awsat", (First Edition, Cair: Darul-Haramain, 1415 AH - 1995 AD), "and the book Musnad Al-Shamyeen", Investigator : Hamdi bin Abdul Majeed Al-Salafi, (First Edition, Beirut: Al-Resala Foundation, 1405-1984 AD).
- Qadil- Maristan, Abu Bakr Muhammad bin Abdul-Baqi bin Muhammad Al-

- Ansari Al-Ka`abi, “Al-Adithul-Shuyukh Al-Thiqaat (Al-Mashyakhatul-Kubrah)”, Investigator: Al-Sharif Hatim bin Arif Al-Awni, (First Edition, Makka: Daru Alamil-Fawa'id for Publishing and Distribution, 1422 AH).
- Al-Qadi Iyadh, Abul-Fadl Iyad bin Musa bin Iyad bin Amron Al-Yahsubi Al-Sabti, “Ikmalul-Mu`lim Bi Fawa`idi Sahihi Muslim”, Investigator: Dr. Yahya Isma`il, Publisher: (First Edition, Egypt: Darul-Wafaa for Printing, Publishing and Distribution, 1419 AH - 1998 AD).
- Muhammad Al-Fatni, Muhammad Tahir bin Ali Al-Siddiqi Al-Hindi Al-Fatni Al-Gujarati, “Biharul-Anwar Fi Ghara`ibil-Tanzeel Wa Lata`iful-Akhbar”, (Third Edition, haydar abad: Darul-Ma`arifil-Uthmaniyyah, 1387 AH - 1967 AD).
- Muhammad Bin Ja`afar Al-Kara`iti, Abu Bakr Muhammad Bin Jaafar Bin Muhammad Bin Sahl Bin Shakir Al-Kara`iti Al-Samari, “Makarimul-Aklaq Wa Ma'aaliha Wa Mahmudu Tara`iqiha”, investigated by: Ayman Abdul-Jabir Al-Buhairi, (First Edition, Cair: Darl-Afaq Al-Arabiya, 1419 AH - 1999 AD).
- Murtada al-Zubaidi, Abu al-Fayd Muhammad ibn Muhammad bin Abdurrazzaq Al-Husayni, “Tajul-Aroos Min Jawahiril-Qamus”, Investigator: A group of investigators, (second edition, Kuwait: Darul-Hidayah, 1965 AD: 1984AD).
- Muslim, Muslim bin Al-Hajjaj Al-Qushayri Al-Nisaburi, “Sahihu Muslim”, (Beirut: Darul-Jeel).
- Al-Manaawi, Zainuddeen Muhammad Abdul-Ra`oof bin Tajul-Arifeen bin Ali bin Zainul-Abideen Al-Haddadi, “Faydul-Qadeer, Sharhul-Jami`il-Saghir”, (First Edition, Egypt: Great Al-Tijariyyatul-Kubrah Bookshop, year: 1356 AH).
- An-Nasa'i, Abu Abdrrahman Ahmad bin Shu'aib al-Nisa'i, “Sunan Al-Nasa'I”, (First Edition, Beirut: Darul-Ma`rifah for printing, publishing, and, 1428 AH - 2007 AD).
- Al-Nawawi, Muhyiddeen Abu Zakaria Yahya bin Sharaf Al-Nawawi, “Al-Minhaj Sharhu Sahih Muslim bin Al-Hajjaj”, (Second Editio, Beirut: Daaru Ihya`i AT-Turaathil-Arabi ,1392AD).
- Yahya bin Ma'in, Yahya bin Ma'in bin Aoun bin Ziyad bin Bastam bin Abdurrahman Al-Marri, Al-Baghdadi, “Ma`rifatu Arrijal An Yahya bin Ma'een”, Investigator: Muhammad Kamil Al-Qassar, (First Edition, Damascus: Mujamma` Allughatil-Arabiyyah, 1405 AH, 1985 AD).
- Jon E. Grant, marc N. Potem, The oxford handbook of impulse control disorders.

The contents of this issue

No.	Researches	The page
1)	<p>Urjūzat Al-Hamzah fī Waqf Ḥamzah By Imam Al-Qari Ahmad bin Muhammad bin Muhammad bin Muhammad Al-Jazari Al-Shafi`I deceased year 850 H Dr. HASAN MOHAMMED ALJOHANI</p>	9
2)	<p>Tuḥfah Al-Ikhwān fīmā Tasiḥḥu bihī Tilāwat Al-Qur`ān By: Al-Imām Abū Al-Ṣafā Khalīl bin `Uthmān Al-Qarāfī known as Ibn Al-Mushabbab Study and Investigation Dr. `Abdul `Azeez bin Al-Husain Muhammad Al-Meen Al-</p>	50
3)	<p>The Recitations Narrated on the Authority of Imam Yahya bin Wathaab al-Kufi (died 103AH) from Surat Al-Fatihah to Surat Al-Nisa Collection and Study Dr. Mohammed bin Awad Ayed Al-Rashidi</p>	108
4)	<p>“Al-Akhdh li al-Qurrā` al-Sab`ah” Manzumat Al-Adeweshi What the seven Qurrā` (Qur`ānic readers) has chosen from the aspects mentioned in the book titled “Al- Ḥirz al-Amānī wa Wajh al-Tahānī” (al-Shāṭibiyyah). Authored by the prominent scholar: Aḥmad bin Ṭālib Mahmoudan bin A`mar Al-Idaw`ishī died: 1257 AH Dr. Muhammad Mahmoud Muhammad Mawloud</p>	172
5)	<p>The pausing and recommencement / resumption science Analytical and Theoretical Study Dr. Awad Hasan Ali Alwadei</p>	272
6)	<p>Approximate the book: "Nafais Al-Bayan fi Sharh Al-Farayed Al-Hassan fi Counting the Verses of the Qur`an" (Valuables of the Statement in Explanation of Al-Fara'id Al-Hassan in Counting the Verses of the Qur`an). both by Sheikh Abdul Fattah bin Abdul Ghani Al-Qadi (T.: 1403 AH) - may God have mercy on him - a descriptive and analytical study Dr. Adel bin Fadol Al-Saied</p>	322
7)	<p>Stopping and Starting According to Imam Muwaffaqudeen Al-Kawaashi who died in year (680 AH) in His Book “Al-Talkhees fi Tafseer Al-Qur`aan Al-`Adheem” – Surat Al-Nisaa –An Applied Study- Dr. Mohammed Mustafa Ali Mansour</p>	398
8)	<p>Interpretation of the Verses of Seeking Refuge in the Noble Quran Dr. Ahmad bin Sa`d bin Hamid Al-Maliki</p>	452

9)	Correlation between the Oath and the Topical Unit in Surat Al-Naazi'aat An Applied Study Dr. Monifah Salim Alsaedy	500
10)	“Acquaintance with What Was Narrated on Headache” Dr. Eyad bin Abdullah al-mahtab	548
11)	The Hadiths Narrated on Elevation of One’s Ranks in the Hereafter in Due to the Hardships Faced in this Life Collection and Study Prof. Saeed Bin Saleh Arugaib	616
12)	The Impacts of Reduced Spending on Stability - A Modern Study Master’s – Fiqh Sunah – Amirah Nourah University Nouf bint Muhammad Al-Sultaan	648
13)	A term “his hadith is written” by Imam Ibn Mu‘īn as an Applied Study Dr. Zikriyah bint Ahmad Muhammad Zikri	684
14)	Distinguishing Between Senior and Junior Narrators With Similar Names in the Six Hadeeth Books Dr. Mish'al al-Luhaybee	736
15)	Narrations of the Fear Prayer A Study in the Science of Hadith Dr. Yasser Bin Abdullah Al-Salman	794

Publication Rules at the Journal (*)

- The research should be new and must not have been published before.
- It should be characterized by originality, novelty, innovation, and addition to knowledge.
- It should not be excerpted from a previous published works of the researcher.
- It should comply with the standard academic research rules and its methodology.
- The paper must not exceed (12,000) words and must not exceed (70) pages.
- The researcher is obliged to review his research and make sure it is free from linguistic and typographical errors.
- In case the research publication is approved, the journal shall assume all copyrights, and it may re-publish it in paper or electronic form, and it has the right to include it in local and international databases – with or without a fee – without the researcher's permission.
- The researcher does not have the right to republish his research that has been accepted for publication in the journal – in any of the publishing platforms – except with written permission from the editor-in-chief of the journal.
- The journal's approved reference style is “Chicago”.
- The research should be in one file, and it should include:
 - A title page that includes the researcher's data in Arabic and English.
 - An abstract in Arabic and English.
 - An Introduction which must include literature review and the scientific addition in the research.
 - Body of the research.
 - A conclusion that includes the research findings and recommendations.
 - Bibliography in Arabic.
 - Romanization of the Arabic bibliography in Latin alphabet on a separate list.
 - Necessary appendices (if any).
- The researcher should send the following attachments to the journal:
 - The research in WORD and PDF format, the undertaking form, a brief CV, and a request letter for publication addressed to the Editor-in-chief

(*) These general rules are explained in detail on the journal's website:

<http://journals.iu.edu.sa/ILS/index.html>

The Editorial Board

**Prof. Dr. Abdul ‘Azeez bin
Julaidaan Az–Zufairi**

Professor of Aqidah at Islamic University
University

(Editor–in–Chief)

Prof. Dr. Ahmad bin Baakir Al–Baakiri

Professor of Principles of Jurisprudence
at Islamic University Formally

(Managing Editor)

Prof. Dr. Baasim bin Hamdi As–Seyyid

Professor of Qiraa‘aat at Islamic
University

Prof. Dr. Amin bun A‘ish Al–Muzaini

Professor of Qiraa‘aat at Islamic
University

**Prof. Dr. Ahmad bin Muhammad Ar–
Rufā‘ī**

Professor of Jurisprudence at Islamic
University

Prof. Dr. ‘Umar bin Muslih Al–Husaini

Professor of Fiqh–us–Sunnah at
Islamic University

Editorial Secretary: **Basil bin Aayef
Al–Khaalidi**

Publishing Department: **Omar bin Hasan
al–Abdali**

The Consulting Board

Prof. Dr. Sa‘d bin Turki Al–Khatlan

A former member of the high scholars
**His Highness Prince Dr. Sa‘oud bin
Salman bin Muhammad A‘la Sa‘oud**

Associate Professor of Aqidah at King
Sa‘oud University

**His Excellency Prof. Dr. Yusuff
bin Muhammad bin Sa‘eed**

Member of the high scholars
& Vice minister of Islamic affairs

Prof. Dr. A‘yaad bin Naarni As–Salami

The editor–in– chief of Islamic Research’s Journal

**Prof. Dr. Abdul Hadi bin Abdillah
Hamitu**

A Professor of higher education in Morocco

**Prof. Dr. Musa‘id bin Suleiman At–
Tayyarr**

Professor of Quranic Interpretation at King Saud’s
University

**Prof. Dr. Ghanim Qadouri Al–
Hamad**

Professor at the college of education at
Tikrit University

Prof. Dr. Mubarak bin Yusuf Al–Hajiri

former Chancellor of the college of sharia
at Kuwait University

Prof. Dr. Zain Al–A‘bideen bilaa Furaij

A Professor of higher education at
University of Hassan II

Prof. Dr. Falih Muhammad As–Shageer

A Professor of Hadith at Imam bin
Saud Islamic University

**Prof. Dr. Harnad bin Abdil Muhsin At–
Tuwajjiri**

A Professor of Aqeedah at Imam
Muhammad bin Saud Islamic University

Paper version

Filed at the King Fahd National Library No.
8736/1439 and the date of 17/09/1439 AH
International serial number of periodicals (ISSN)
1658- 7898

Online version

Filed at the King Fahd National Library No.
8738/1439 and the date of 17/09/1439 AH
International Serial Number of Periodicals (ISSN)
1658-7901

the journal's website

<http://journals.iu.edu.sa/ILS/index.html>

The papers are sent with the name of the Editor -
in – Chief of the Journal to this E-mail address
Es.journalils@iu.edu.sa

(The views expressed in the published papers reflect
the views of the researchers only, and do not
necessarily reflect the opinion of the journal)

بِسْمِ اللَّهِ الرَّحْمَنِ الرَّحِيمِ



الجامعة الإسلامية بالمدينة المنورة
ISLAMIC UNIVERSITY OF MADINAH

Islamic University Journal

of Islamic Legal Sciences

Issue: 201

Volume 1

Year: 55

July 2022